مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البهجة السنية في حل الإشارات السنية

المؤلف

محمد بن إبراهيم بن خليل (التتائي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

قال الحافظ ابن كثير في طبقات الشافعية رحمه الله
احمد ٦٩٩ هـ بن فرح بن احمد بن محمد الفقيه الامام المحدث
شهاب الدين ابو العباس اللخمي الاسكندري الشافعي ولد
سنة ثمان وعشرين وستمائة واسمه الفرج ستة ست واربعين
وتخلص منهم فورد الديار المصرية سنة بضع وخمسين وتفقه بها
على الشيخ عز الدين بن عبد السلام قليلا ثم رحل الى دمشق فنزل
بالشامية البرانية فقيها مقنعا وسمع الحديث من جماعة وعني
بالحديث واتقن الفاظه ومعانيه وفقهه حتى صار من ائمة هذا الفن
مع الديانة والورع وحسن السمت والعبادة والصدق والامانة وملازمة
الاشتغال وكانت له حلقة بشغل بها بجامع دمشق اول النهار وقد
عرضت عليه مشيخة دار الحديث النورية فامتنع وكان رجلا مهيبا
تام القامة في زي الصوفية وله كتابة صحيحة المتن كثيرة كبار ومتغار
وله شعر جيد من ذلك قصيدة نحو عشرين بيتا في انواع الحديث
سمعناها من بعض اصحابه اولها
غرامي صحي والرجا فيك عضل وحزني ودمعي مرسل و
وقد سمعها منه الحافظ ابن شرف الدين الدمياطي والتيوني سنة بضع وستين
وممن سمع منه الحافظ علم الدين البرزالي والمقاتلي وابو محمد بن ابي الوليد
وكان من اكبر شيوخه توفي بمنزله ليلة الاربعاء تاسع جمادي الاخرة

كذا

www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي وكفى

الحمد لله الذي نزل احسن الحديث ورفع قدر حامليه في القديم والحديث فصحت منهم النيه تحسن اتباعهم لخير البريه فوصلوا له وقطعوا ورفعوا ووضعوا **واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الفرد اللطيف المان بفضله على القوي والضعيف **واشهد** ان سيدنا محمدا المرسل لسايد البشر الحامي للدين المقاتل لمن شد عنه وكفر **صلى** الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا والديه **اما بعد** فهذا شرح لطيف ذو منهج منيف **سميته** بالبهجة السنية في حل الاشارات السنية التي اشتمل عليها نظم ابن فرح الاشبيلي واشبليه جاعه من العلما ليس فيهم ابن فرح فيما وقفت عليه الا الحافظ الجليل محمد بو بكر بن عبد الله بن يحي بن عبد الله بن فرح بن الجد الفهري الاشبيلي **كما** في الطبقات الفرحونيه المسماه بالديباج المذهب في معرفة علما المذهب سمع من ابي بكر بن العربي واخذ عنه وعن جاعة وانتهت اليه الرياسه في الفتيا وقدم للشوري مع ابي بكر بن العربي ونظرايه ما شبيليه وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمايه والظاهر انه هو الناظم للابيات التي شرحها ونسب الجوده وهي عشرون بيتا اشتملت على انواع كثيره من فن الحديث ولم يعرف شيا منها وانما اشار الى اسمايها رحمه الله تعالى

فقال غرامي اي ولوعي يقال اغرم بالشي بالبنا للمالم يسم فاعله اولع به **قال** ابن الاعرابي الغرام الشر الدايم والعذاب **وقال** بو عبيدة الهلاك ومنه رجل مولع بالحب حب النسا والمعنى صحيح بكل من التفاسير المذكوره ثم وصف غرامه بقوله **صحيح** اي مستمر غير منقطع **والرجا** بالمد الامل وقصره في النظم للضرورة

اي الامل

اي الامل **فك** ايها المحبوب **معضل** بفتح الضاد اي شديد يقال اعضلني فلان اعياني امره واعضل الامر اشتد واشتغل وامر معضل مشتغل لا يهتدي لوجهه **وحزني** وهو خلاف السرور **ودمعي** وهو ما العين والدمعه القطره منه دمعت العين بفتح الميم تدمع دمعا وبالكسر لغة حكاها ابو عبيده وامراة دمعة بكسر الميم اي سريعتها والمدامع المايي وقيل اطراف العين والدماع بضم الدال ما العين من علة او كثير لين الدمع **مرسل** اي مسترسل متتابع **ومسلسل** اي متصل بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وهما لف ونشر مرتب لحزني ودمعي **والثاني** اخص من الاول ويحتمل ان فيه حذفا وان الارسال والتسلسل وصف لكل منهما فتامل

واشار رحمه في البيت الى اربعة انواع من انواع الحديث **النوع الاول** الصحيح واشار له بقوله صحيح قال ابن الصلاح وهو الحديث المسند الذي يتصل اسناده بنقل عدل ضابط عن عدل ضابط الى منتهاه ولا يكون شاذا ولا معللا انتهى **فالمتصل** هو الذي سلم اسناده من سقط بحيث يكون كل من رجاله سمع ذلك المروي عن شيخه واخذ به عن المنقطع والمرسل والمعضل والمدلس والاسناد رفع الحديث الى قايله والسند **قال** ابن الحاجب الاخبار عن طريق المتن ويقال الطريق الموصل للمتن او حكاية طريق المتن ماخوذ من السند وهو ما ارتفع وعلا من سفح الجبل لان المسند يرفعه الى قايله والمتن هو غاية ما ينتهي اليه الاسناد من الكلام الماخوذ من المتن وهي المباعده في الغايه لان المتن غاية السند وخرج بنقل عدل

كما لم تعرف عدالته بان عرف بالضعف او جهل عينا او حالا او فيه نوع جرح والعدل من له ملكة تحمله على ملازمة التقوى والمروءة والمراد بالتقوى اجتناب الاعمال السيئة من شرك او فسق او بدعة على تفصيل في البدعة والمروءة تخلقه بخلق امثاله زمانا ومكانا وقال بعض العدالة ملكة تمنع من اقتراف الكبائر والاصرار على الصغائر وفي حد الكبيرة اختلاف كبير وحدها بعضهم بالمعصية الموجبة بالحد والصغيرة المعصية التي لا توجبه ولما كان كان مجرد العدالة غير كاف وصف العدل بكونه ضابطا لا تحمل منه غفلة عما حفظه ولا عن كتابه الذي روي فيه والضبط ضربان ضبط صدري وضبط كتاب فالاول ان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء والثاني صيانة عنده منذ سمع فيه وصحه الى ان يؤدي منه واحترز به عما في سنده راو مغفل كثير الخطا وان عرف بالصدق والامانة

تنبيه كان ينبغي لابن الصلاح ان يقيد الضبط بالتام ليخرج الحسن لذاته ولا يكون شاذا الشذوذ لغة انفراد واصطلاحا ما خالف فيه الراوي من هو ارجح منه وبعض اهل الحديث يسمي سيء الحفظ الملازم له سوء الحفظ في جميع حالاته شاذا واحترز بقوله ولا معللا عن الحديث المعلل بعلة قادحة لان غير القادحة لا تؤثر ولم يحتج لاخراج المنكر لمساواته الشاذ عند قوم واسوا منه حالا عند اخرين فاشتراط نفي الشذوذ مغن عنه النوع الثاني المعضل واشار اليه بقوله معضل وهما قسمان الاول ما سقط من اسناده راويان فصاعدا مع التوالي كقول مالك بلغني رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم عن قتل الكلاب لسقوط نافع وابن عمر والقسم الثاني ان يحذف الراوي النبي والصحابي معا ويوقف المتن على التابعي والسقوط عام في اي موضع كان كما لو روى تابع التابعي حديثا وقفه عليه وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل بشرط ان يكون سقوطهما من موضع واحد كما قلنا اما لو سقط واحد من بين رجلين ثم سقط من موضع اخر من الاسناد واحد فهو منقطع في موضعين قال العراقي ولم اجد في كلامهم اطلاق المعضل عليه وان كان ابن الصلاح اطلق عليه سقوط اثنين فصاعدا ويسمى المعضل منقطعا ولكن عنده الناظم نوعا بانفراده كما فعل غيره ويسمى مرسلا عند الفقها وغيرهم وقول المصنفين من الفقها وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ونحو ذلك كله من المعضل قال العلامة شيخ الاسلام ابن حجر والمعضل بتا المتكلم وهو حينئذ بكسر الضاد او بفتحها على انه مشترك النوع الثالث المرسل واشار بقوله له مرسل وتجمع على مراسيل ومراسل وفي حده اقوال الاول وهو المشهور ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او افعل كذا او فعل بحضرته كذا ونحو ذلك وقيده العلامة ابن حجر عالم يسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من لقنه كما فرا فسمع منه ثم اسلم بعد موته صلى الله عليه وسلم ثم حدث بما سمعه منه كالنوخي رسول هرقل فانه مع كونه تابعيا محكوم لما سمعه بالاتصال لا بالارسال وخرج بالتابعي مرسل الصحابي فان حكمه الوصل على الصواب ومراد كان التابعي كبيرا اولى جماعة من الصحابة وجالسهم كعبيد الله بن عدي بن الخيار رضي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن عبد البر وابن حبان وابن منده عدوه صحابيا لكونه ولد في حياة
صلى الله عليه وسلم على مذهبهم في ذلك وقيس بن ابي حازم وسعيد بن
المسيب وانما هم ام من صغارهم كالزهري وابي حازم سلمة ابن
دينار الاعرج ويحيى بن سعيد الانصاري ونحوهم حكاه ابن عبد البر
عن قوم من اهل الحديث لكونهم لم يلقوا من الصحابة الا الواحد
والاثنين واكثر رواياتهم عن التابعين وفي تمثيل ابن عبد البر
بالزهري نظر لانه لقي من الصحابة عشرة فاكثر فالصحابي من اجتمع
مؤمنا بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا حيا ومات مؤمنا وان لم يره كابن
ام مكتوم ولو لم تطل صحبته له ولا غزا معه ولا اخذ عنه فيخرج
بقولهم من اجتمع مؤمنا من لم يجتمع به كالمخضرمين الذين ادركوا
الجاهلية والاسلام ومن اجتمع به من صغر لم يميز ومن اجتمع به
كافرا كرسول قيصر ومات كذلك ومن اجتمع به مؤمنا ثم مات
كافرا ومن اجتمع به مؤمنا بغيره من الانبياء ومن اجتمع به قبل
نبوته ومات على دين الحنفية وما اجتمع به مؤمنا بعد موته
فانه عن صحابي على المشهور **ومن راه** مؤمنا ولم يجتمع به كطارق
بن شهاب وعبد الله بن سرجس وبدل من اجتمع به ولم يغز معه
كجرير البجلي وكذا من لم ياخذ عنه **الثاني** سارفعه التابعي
الكبير فقط الى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فمرسل التابعي
الصغير يسمى منقطعا **الثالث** ما سقط من اسناده راو فاكثر
من اي موضع كان وعلى هذا فهو مساو للمنقطع والمعضل
وعلى هذا القول قرر الشيخ عز الدين بن جماعة كلام الناظم واعلم
ان مالكا وابا حنيفة واحمد واكثر الفقهاء واكثر اتباعهم احتجوا
به وعليه جمهور اهل الاصول ورد الاحتجاج به جماعة من المحدثين
وبه قال الشافعي وابو بكر الباقلاني وعليه جمهور المحدثين وجعلوا
حكمه

حكم الضعيف لعدم العلم بحال السقط فلعله هو عدل ام لا **وهذا**
الثاني مفيد مما اذا لم يسند من وجه اخر او يرسله من اخذ العلم
من غير رجال المرسل الاول فيقبل ويحتج به حينئذ ومن المرسل نوع
يسمى المرسل الخفي قال ابن حجر الارسال الخفي هو ان يروي الراوي
عن شخص عاصره ولم يعرف انه لقيه **النوع الرابع** المسلسل واشار
له بقوله ومسلسل فالمتسلسل من صفات الاسانيد فالحديث
المسلسل ما تواردت رجال اسناده واحدا فواحدا على حالة
واحدة للرواة **قوليه** كسمعت فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثني
فلان الى اخره وكاسناد حديث معاذ بن جبل التسلسل باني احبك
فقل حيث قال له صلى الله عليه وسلم اني احبك فقل في دبر كل صلاة
اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك فانه تسلسل
بقول كل من رواته اني احبك فعل او فعليه كقوله دخلت على
فلان فاطعمنا تمرا الى اخره وكمسلسل التشبيك بالمحبة في حديث
ابي هريرة في تفضيل ما خلق الله تعالى في ايام الاسبوع وكحديث
العد في اليد او قولية وفعلية كقوله حدثني فلان وهو اخذ
بلحيته قال امنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره او وصفا
للرواة قوليا كالحديث المسلسل بقراءة سورة الصف ونحوه
او فعليا كالحديث المسلسل بالفقهاء وهو حديث ابن عمر رضي الله
عنهما البيعان بالخيار وكالحديث المتسلسل برواية الحفاظ
وكالمتسلسل بصفات الاسناد كقول كل من رواية سمعت فلانا
وكذا قول جميعهم حدثنا وشهدت على فلان قال شهدت على فلان
ونحو ذلك وانواع التسلسل كثيرة قال الشيخ سراج الدين
ابن الملقن في تذكرته وقل الصحيح من هذا النوع اي بل الغالب عليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الضعف **وحري عنكم** مع غراي بكم **بشمل العقل انه** حر **ضعيف**
لايقاوم الغرام بل **ومتروك** جملة **وذلي** اي خضوعي لكم **اجمل** من
حري **تنبيه** للقوم في العبارات تكلم كل منهم فيه بحسب حاله
ومقامه فقال ذو النون المصري هو والتباعة عن المخالفة والتحرج
عند غصص البليه واظهار الغنى مع حلول الفقر بساحات المعيشه
وقال ابن عطا الوقوف مع البلا بحسب الادب **وقال** اخر العنا
في البلا بلا ظهور شكوى **وقال** اخر اليقين عند الجزع **وقيل**
غير ذلك والعقل **قال** ابن فرحون وعزه نور يقذف في القلب فيستعد
لادراك الاشيا **وقال** ابو اسحاق الشيرازي هو صفة يميز بها
بين الحسن والقبيح **ومذهب** مالك واكثر اهل الشرع انه في القلب
ومذهب ابو حنيفة واكثر الفلاسفه انه في الراس وفي البيت نوعان
من انواع الحديث **احدهما** الضعيف واشار له بقوله ضعيف وهو
مالم يجمع صفة الصحيح او الحسن ويتفاوت ضعفه بحسب الصحيح
ومنه ماله لقب خاص كالموضوع او الشاذ وغيرهما **قال** ابن الملقن
وانواعه تزيد على ثمانين نوعا **وقال** الحازمي المناقض به من
مائة نوع وكل نوع منها علم مستقل **النوع الثاني المتروك**
واشار له بقوله ومتروك ويلقب بالمصنوع والمختلق والمردود
والموضوع **وحده** ما انفرد برواته من اتهم بالكذب بان لا يروى
ذلك الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومه او كان معروفا
بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوع ذلك في الحديث النبوي وبعضهم
يفرد الموضوع بالمختلق وهو ان يروي الراوي عن النبي صلى الله
عليه وسلم مالم يقله معتمدا لذلك وعلم من هذا انه اسوء حالا من
المتروك وحيث ما كان الموضوع في اي معنى كان في الاحكام او القصص
او الترغيب

او الترغيب والترهيب وغير ذلك لا يجيز واذكره برواية او احتجاج
او ترغيب ويعرف الوضع بالاقرار من واضعه ~~والعمل عليه~~ او ما ينزل
منزلة اقراره وفي الحقيقة ليس الموضوع حديثا بل بزعم واضعه ولا حل
روايته لاحد علم حاله بخلاف غيره من الاحاديث الضعيفه **ولا حسن**
عندي تشتهيه نفسي وتميل اليه **الا سماع حدثكم** حالة كونه **مشافهة**
منكم لي **بحملي** منكم **فانقل** ذلك عنكم واتحدث به **وجمع** في البيت **نوعين**
احدهما الحسن وفي حده خلاف ~~كالصحيح~~ منه على ما قاله ابو سليمان
الخطابي هو ما عرف مخرجه واشتهرت رجاله وعليه مدار اكثر الحديث
ويقبله اكثر العلما ويستعمله عامة الفقها انتهى **ومعنى** قوله
ما عرف مخرجه اي كقول الترمذي ولا يكون في اسناده من يتهم
بالكذب **قال** الحافظ ابن حجر المقبول ينقسم الى اربعة انواع
لانه اما ان يشتمل من صفات القبول على اعلاها او لا الاول الصحيح
لذاته **والثاني** ان وجد ما يجبر ذلك القصور ككثرة الطرق
فهو الصحيح ايضا لكن لا لذاته وحيث لا يجبر ان لذاته وان قامت
قرينه ترجح جانب قبول ما يتوقف فيه فهو الحسن ايضا لا لذاته
ثانيهما السماع واشار له بقوله سماع حدثكم الى اخره ولم يذكر
الناظم من طرق نقل الحديث الا المشافهه وهي اي طرق ثمانيه
اقسام ولنذكرها باختصار لتبنى عليها وتكمل بها الفايده
القسم الاول السماع من لفظ الشيخ وهو اعلاها **وينقسم**
الى املا وتحديث من غير املا سوا كان من حفظه او كتابه **القسم**
الثاني القراة على الشيخ ويسميها الاكثر عرضا ولا فرق بين ان
تكون انت القاري او غيرك وانت تسمع قرات من كتاب
او من حفظك كان الشيخ يحفظ ما تقراه اولا لكن بشرط اصله
هو او ثقة غيره واتفق على انها رواية صحيحة **القسم الثالث**
الاجازه وهي بضعة اصناف اولها الاجازه لمعين في معين كاجزتك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالموطا مثلا ومواعلا انواع الاجازة المجردة عن المناولة قال الباجي لاخلاف في جواز الرواية بها وتعقب ابن الصلاح عدم الخلاف بحكاية جماعة لذلك عن اهل الحديث في الفقه والاصول ثالثها الاجازة لمعين معين بوصف العموم كاجزت المسلمين اوكل واحد او اهل زماني واختلف في جوازه فان قيد بوصف خاص اونحوه فهو اقرب للجواز وممن جوز ذلك كله وروى عن ابن منده انه قال اجزت لمن قال لا اله الا الله وجوز القاضي ابو الطيب الطبري فيما حكاه عنه الخطيب الاجازة لجميع المسلمين من كان منهم موجودا عند الاجازة رابعها الاجازة للمجهول اوبالمجهول كاجزت لاحمد المتوفى كتاب السنن وهو يروي كتبا في السنن وهناك جماعة يشتركون في هذا الاسم ويتشبث بذلك لها الاجازة المعلقة بالشرط فهذه اجازة فاسدة لافائدة لها خامسها الاجازة للمعدوم من غير عطف على موجود كاجزت لمن يولد لزيد فان عطفها على موجود كاجزت لفلان ومن يولد له فاولى بالجواز اجازها الخطيب وذكر انه سمع ابا يعلى بن الفراء الحنبلي رأيا الفضل بن عمرو الكاتب المالكي يجيزانها وحكى ذلك ايضا عن ابن الصباغ الفقيه قال ذهب قوم الى جواز ها لمن لم تخلق واما عطف المعدوم على الموجود فقد نص عليه الشافعي في كتاب الام فاوصى فيها على ولد الموجودين ومن يحدثه الله تعالى له من الاولاد سادسها اجازة مالم تحمله المجيز بعد لدويه المجاز اذا تحمله المجيز بعد ذلك قال ابن الصلاح اخبرني من اجاز عن القاضي عياض من فصلا وقته بالمغرب انه قال لم ار من تكلم على هذا من المشايخ قال والصحيح منعها ومنوّب ورايت بعض المتاخرين والعصريين يصنعونه ثم سابعها اجاز المجاز كاجزتك مجازاتي منع من ذلك بعض

من لا

من لا يعتد به من المتاخرين والصحيح الذي عليه العمل انه جايز ولا يشبه ذلك ما امتنع من توكيل الوكيل بغير اذن الموكل ابو نعيم في الاجازة على الاجازة قويه جايزة وكان الفقيه الزاهد نصر المقدسي يروي ورسما والي بين ثلاث اجازات القسم الرابع المتناولة وهي صنفان احدهما مقرونة بالاجازة وهي اعلا اصناف الاجازة مطلقا وهي انواع وصورها ان يدفع الشيخ للطالب اصل سماعه اومقابله ويقول هذا سماعي اوروايتي عن فلان ما رواه اواجزت لك روايته عني ثم يقتصر معه عليها اوينسخه اونحوه ومنها ان يدفع اليه الطالب سماعه فيناوله ثم يعيده اليه ويقول هو حديثي اوروايتي عن فلان فاروه عني اواجزت لك روايته وهذا اسماه غير واحد من ائمة الحديث عرضا قال النووي والقراءة على الشيخ تسمى عرضا فليتنبه لهذا عرض المناوله وذاك عرض القراءة وهذه المناوله كالسماع في القوة عند ربيعه ويحيى بن سعيد ومجاهد والشعبي وعلقمة وابي العالية وابي الزبير وابي المتوكل ومالك والزهري وابن وهب وابن القاسم وجماعات اخرين والصحيح انها ملحقة عن السماع والقراءة عند النووي والاوزاعي وابي حنيفة والشافعي ويحيى بن يحيى قال الحاكم وعليه عهدنا ايمتنا واليه نذهب ومنها ان يناول الشيخ الطالب سماعه ويجيزه له ثم يمسك الشيخ وهذا دون السابق ويجوز روايته اذا وجد الكتاب او مقابلا له موثوقا بموافقته ما تناولت الاجازة كما يعتبر في الاجازة المجرده واختلف هل هذه الاجازة مرتبة عن الاجازة المجرده في معين وهو راي شيوخ الحديث قديما وحديثا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او لامزية لها وهو راي جماعة من اصحاب الفقه والاصول **ومنها** ان يأتيه الطالب بكتاب ويقول هذا روايتك فناولنيه واجزه لي فيجيبه اليه من غير نظر فيه وتحقق فيه فهذا باطل فان وثق بخبر الطالب ومعرفته اعتمده وصحت الاجازة كما يعتمده في القراة ولو قال حدث عني بما فيه ان كان حديثي مع براي من الغلط كان جايزا حسنا الصنف الثاني الجرده ان يناوله مقتصرا على هذا سماعي فلا يجوز الرواية بها على الصحيح عند الفقها والاصوليين وعابوا المحدثين والمجوزين **القسم الخامس** المكاتبه وهي ان يكتب مسموعه لغايب او حاضر بخطه او بامره وهي صنفان مجرده عن الاجازة ومقرونه باجزتك ما كتبت لك او اليك او به اليك ونحوه وهذه في الصحة والقوة كالمناولة المقرونه والمجرده مع الروايه بها جماعه منهم القاضي الماوردي الشافعي واجازها كثير من المتقدمين والمتاخرين كايوب السختياني وعزو احمد وهو الصحيح المشهور بين اهل الحديث وهو معمول به عندهم معدود في الموصوله لاشعاره بمعنى الاجازه وتكفي معرفته خط الكاتب ولا يشترط فيه البينة ومنهم من شرطها وهو ضعيف ثم الصحيح انه يقول في الرواية بها كتب الي فلان قال حدثنا فلان او اخبرني فلان مكاتبه او كتابه ونحوه ولا يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا وجوزه غير واحد من علما المحدثين واكابرهم **القسم السادس** اعلام الشيخ للطالب بان هذا الحديث او الكتاب سماعه مقتصرا عليه من غير ان يقول اروه عني او اذنت لكل في روايته جوز الرواية به كثير من اصحاب الحديث والفقه والاصول واختلفوا اذا قال هذه روايتي لا تروها عني هل يجوز له ان يرويها عنه كما لو سمع منه حديثا

ثم قال

ثم قال لا تروه عني ولا اجيزه لك وحض القايل عيا من هذا القول قايلا هو صحيح لا يقتضي النظر سواه لان منعه ان يحدث بما حدثه لا لعلة ولا لريبة في الحديث لا يوثر لانه قد حدث فهو شي يرجع فيه **وقال النووي** الصحيح ما قاله غير واحد من المحدثين وغيرهم لا تجوز الرواية به لكن يجب العمل به ان صح سنده **القسم السابع** الوصية وهو ان يوصي عند موته او سفره بكتاب يرويه جوز بعض السلف للموصى له روايته عنه واستبعده بعضهم وقال بعضهم هو غلط والصحيح منعه **القسم الثامن** الوجاده وهي مصدر وجد يجد مولد غير مسموع من العرب ومثالها ان يقف على احاديث بخط راويها ليس له بها رواية فله ان يقول وجدت او قرات بخط فلان او في كتابه بخطه قال حدثنا فلان ويسوق الاسناد والمتن هذا الذي استمر عليه العمل قديما وحديثا وهو من باب المنقطع والمرسل وفيه شوب اتصال بقوله وجدت بخط فلان وزعم بعضهم فذكر الذي وجد بخطه وقال فيه عن فلان او قال فلان وذلك انه ليس قبيح اذا كان بحيث يوهم سماعه منه وقهر مما تقدم جواز كتابة الحديث وضبطه نقطا وشكلا وكتابته جايزه اجماعا بعد الصحابة والتابعين بحيث زال ذلك الخلاف فقد روى ابو داود والحاكم وغيرهما عن ابن عمر **قال قلت** يا رسول الله ان اسمع منك الشي فاكتبه قال نعم قال في الغضب والرضى قال نعم فاني لا اقول فيهما الا حقا واما ما ورد من النهي عنها في خبر مسلم عن ابي سعيد الخدري ان صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيا الا القران ومن كتب عني شيا غير القران فليمحه **فاجيب** عنه بان الاذن

لمن خيف نسيانه والنهي لمن امن وخيف اتكاله على الخط او لمن
عنه حين خيف اختلاطه بالقرآن واذن فيه حين امن فالنهي منسوخ
او النهي عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة لانهم كانوا
يسمعون تفسير الايه فربما كتبوه معها فنهوا عن ذلك خوف الالتباس
او النهي خاص بوقت نزول القرآن خيفة التباسه والاذن
في غيره والله اعلم **وامري موقوف** اي ممسك امسكنه **عليك**
دون غيرك اي ولم يصل اليك يدل على هذا ما بعده في البيت الاتي
وليس لي فيه تعويل **على احد الا عليك** فانه **المعول** يقال
عول علي بما شئت اي استعن بي كانه يقول احمل على ما اجبت
ومآله في القوم من معول والاسم المعول قال تابط شرا لكنما
عولي ان كنت داعولي على بصير لكسب المجد سباق وكل بني
عنه تقول اوقفت ولبس في الكلام اوقفت غيره واما وقفت الدار
وقفا او وقفتها بالالف فلغه رديه واشار الناظم للنوع
المسمى بالوقوف وهو ما اضيف اليه مقصورا بصاحب النبي
صلى الله عليه وسلم قولا له او فعلا او نحوهما كالتقرير اذا لم يكن لهم
فيه مجال او لم يجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء وصلت
اسناده الى الصحابي فيكون الموقوف الموصول او قطعت عنه
ولم يوصل اسناده اليه فيكون موقوفا غير موصول واشتراط
الحاكم عدم انقطاعه شاذ **تنبيهات** الاول المحدثون
يطلقون الاثر على الموقوف والمرفوع والفقهاء العراقيين
من الشافعيه تسمي الموقوف الاثر والمرفوع **الخبر الثاني**
ليتعمل الموقوف في غير الصحابة من التابعين او من دونهم
مقيدا بمن وقف عليه المتن فيقال وقفه فلان على عطا
مثلا او على عكرمة او الزهري مثلا **الثالث** في كتاب الخطيب

من حديث

من حديث حفص بن محمد عن ابيه عن جده مرفوعا ما جاءكم الله
فهو فريضه وما عني فهو حتم كالفريضه وما جاء عن اصحابي فهو
وما جاء عن اتباعهم فهو اثر وما جاء عن دونهم فهو بدعه **الرابع**
قال ابن جماعه كل واحد من الموقوف والمرفوع اخص من الاثر
مطلقا والاثر اعم مطلقا **ولو كان** امري **مرفوعا اليك** بحيث
تعلم حالي **لكنت لي على رغم** اي مغاضبة **عذالي** بذال معجمه
والمراغمه المغاضبه يقال راغم فلان قومه اذا باينهم وخرج
عنهم والرغم بالضم الرغم بالفتح وفيه ثلاث لغات رغم ورغم
ورغم تقول فعلت ذلك على الرغم من انفه ورغم فلان بالفتح
اذا لم يقدر على الانتصاف والعذال جمع عاذل اي لام والعذل
الملامه والاسم العذل بالتحريك يقال عذلته فلانا فاعتذل
اي لام نفسه واعتذر ورجل عذلة اي يعذل الناس كثيرا
مثل ضحكه وهزاة وعاذل اسم العرف الذي يسيل منه دم
الاستحاضة **ترف** اي ترح من رق له قلبك واسترف ضد
استغلظ **وتعذل** يحتمل انه بالذال المعجمه اي تعذل من
يعذلني ويحتمل انه بالمهملة وهو من العدل خلاف الجور ويقال
عدلت فلانا بفلان اذا سويت بينهما وتعديل الشيء تقويمه
وافاد في هذا البيت نوعا من انواع الحديث **يسمى المرفوع**
وهو كل ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل
او تقرير صفو ننحا او حكما سواء اضافه صحابي ام غيره
ولو منا الان متصلا كان اسناده او منقطعا ام مرسلا
ام معضلا ام معلقا وهذا هو المشهور ولكن قال الحافظ
بن حجر المعلق لا يطلقونه الا على تعليق البخاري فانه قيل هو
نوع من المنقطع انتهى وعليه فالمرسل ايضا نوع منه واشترط الحافظ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو بكر بن ثابت البغدادي الخطيب رفع الصحابي وعليه ثلاثة
عمل مراسيل التابعين ومن دونهم وعلى هذا درج العراقي
في الفيته **تنبيه** قال الحافظ بن حجر الظاهر ان الخطيب لم يذكر
ذلك شرطا بل جرى منه يخرج الغالب لان الغالب ان ما يضاف
الى النبي صلى الله عليه وسلم انما يضيفه الصحابي **تتميم** قال ابن
الصلاح من قابل الموفوع من اهل الحديث المرسل فقد عني
بذكر الموفوع المتصل لا الموفوع السابق حده المقابل
المقابل للموقوف فهو رفع مخصوص انتهى **مثال** المرفوع
من القول نحو ان يقول الصحابي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا او حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا او يقول هو وغيره
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال كذا او نحو ذلك **ومثال** الموفوع من الفعل نحو ان
يقول الصحابي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا
او رايته رجم يهوديين ونحو ذلك صلى الله عليه وسلم فعلوا ويقول
هو او غيره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا **قال**
الشيخ بدر الدين بن جماعه في التمسك برجم اليهوديين لتفاعل
انتهى ولعل التساهل فيه كونه صادقا بالامر والله اعلم
ومثال الموفوع من التقرير نحو ان يقول هو او غيره
فعل فلان بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او يقول
الصحابي فعلت بحضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او يقول
هو او غيره فعل فلان بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم كذا ولا يذكر
انكاره ذلك **ومثال** الموفوع من الفعل حكما ان يفعل
الصحابي شيئا لا مجال للراي فيه كما قال الشافعي في صلاة
علي رضي الله عنه في الكسوف في كل ركعة اكثر من اكوعين
وعذر بالذال المعجمة **عذولي** اي لوم لابي لي **منكر** ضد
المعروف

المعروف والنكر بالضم الامر الشديد ونكرهم صعب
لا اسيفه اي لا اجيزه **وزور** اي كذب **وتدليس**
وهو لغة كتمان عيب السلعة عن المشتري ومنه التدليس
في الاسناد **يرد** بالبناء للمفعول عليه عدله وزوره
وتدليسه **ويهمل** اي يترك ولا يلتفت اليه ويخلى بينه
وبين نفسه والمهمل من الكلام خلاف المستعمل واشتمل
البيت على نوعين **النوع الاول المنكر** وهو الحديث الذي
ينفرد به واحد ولا يعرف متنه من غير راويه لا من الوجه
الذي رواه منه ولا من وجه غيره كذا اطلق الحافظ ابو بكر
احمد بن هارون البردجي ولم يفصل **قال ابن الصلاح**
واطلاق الحكم على المتفرد بالرد والنكارة والشذوذ
موجود في كلام كثير من اهل الحديث **والصواب** انه على
قسمين كما شاذ **القسم الاول** الفرد الذي ليس في رواية
من الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرده **والثاني** الفرد
المخالف لما رواه الثقات مثاله الاول ما رواه السنابي
وابن ماجه من رواية ابي ذكير يحيى بن محمد بن قيس عن هشام
بن عروه عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا راى
ذلك غاظه ويقول عاش ابن ادم حتى اكل الجديد بالخلق
قال السنابي هذا حديث منكر **قال ابن الصلاح** تفرد
به ابو ذكير وهو شيخ صالح اخرج عنه مسلم في كتابه غير انه
لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرده وانما خرج له مسلم في المتابعات
قال ابن النحوي لا في الاصول **ومثال الثاني** ما رواه مالك
عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم

الكافر ولا الكافر المسلم فخالف مالك غيره من الثقات
في قول عمر بن عثمان بضم العين بل كل من رواه عن الزهري
قال فيه عمر بن عثمان بفتح العين فحكم مسلم وغيره على مالك
بالوهم فيه **تنبيهات الاول** نظروا في تمثيل ابن الصلاح
بهذا المثال من حيث ان الحديث غير منكر وانما المنكر السند
لمخالفة الثقات مالك ومثلوا للحديث المنكر بما رواه ابن
ابي حاتم من طريق حبيب بن حبيب بضم الحا المهملة وتشديد
المثناة التحتية بين موحدتين اولاهما مفتوحة وهو
اخو حمزة بن حبيب الزيات المقرئ عن ابي اسحاق عن
العيزار بن حريث عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج وصام
وقرى الضيف دخل الجنة قال ابو حاتم هو منكر لان غيره من
الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف ومن
كثر تحسن غلطه او كثرت غفلته او ظهر فسقه بالفعل والقول
مما لا يبلغ الكفر فحديثه منكر على راي الثاني **قال** الحافظ
ابن حجر المعتمد في تعريف الشاذ بحسب الاصطلاح هو ما رواه
المقبول مخالفا لمن هو اولى منه اما بمزيد ضبط او كثرة
عدد او غير ذلك من وجوه الترجيحات والراجح الذي
يقابله يقال له المعروف والمنكر ما رواه ضعيف
مخالفا للثقات والراجح الذي يقابله يقال له المعروف
وعرف بهذا ان بين الشاذ والمنكر خصوصا من وجه
لان بينهما اجتماعا في اشتراط المخالف وافتراقا في ان
الشاذ رواية ثقة او صدوق والمنكر رواية ضعيف
وقد غفل من سوى بينهما **الثالث** لم يذكر الناظم الشاذ
فلعله

فلعله استغنى عنه بالمنكر لانه يرى اجتماعهما كابن الصلاح
وتقدم ما فيه والله اعلم **الرابع** كيف يحكم مسلم على مالك
بالوهم في هذا ومالك يشير بيده الى دار عمر بالضم كانه علم
انهم يخالفونه وعمر وعمر وولدا عثمان ومالك يجر فيهما
بحيتهما ويحتمل ان كلا منهما رواه فمالك رواه عن عمرو وغيره
عن عمرو فلا وهم ويؤيده ان ابن المبارك ومعاوية بن هشام
رويا عن مالك عمرو كالجماعة وقد رواه يحيى بن يحيى
في الموطا على الشك عمر او عمرو والله اعلم **النوع الثاني**
مما اشتمل عليه البيت **التدليس** وهو قسمان **الاول**
تدليس الاسناد وهو ان يروي عمن لقيه ما لم يسمعه منه
موهما سماعه منه كقوله **قال فلان** او عن فلان او ان
فلانا او عن من عاصره ولم يلقه موهما انه قد لقيه
وسمعه منه وادخل النووي في تدليس الاسناد تبعا لابن
الصلاح من لم يسقط شيخه ويسقط غيره ضعيفا او صغيرا
تحسينا للحديث وسماه بعضهم تدليس التسوية وجعله
بعضهم قسما برأسه **الثاني** تدليس الشيوخ بان يسمي شيخه
او يكنيه او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كيلا يعرف
فالاول مكروه جدا ذمه اكثر العلماء قال ابن جماعة
وفي النفس من عدم تحريمه شيء **قلت قال النووي**
ظاهر كلام شعبة حرمته وتحريمه ظاهر لانه يوهم الاحتجاج
بما لا يجوز الاحتجاج به ويتسبب ايضا الى اسقاط
اكثر مروياته يقينيه مع ما فيه من الغرور ثم
ارتفاعه ته دائما وبعض هذا يكفي في التحريم فكيف
باجتماع هذه الامور انتهى **واما الثاني** فامره اخف
وفيه تضييع للمروي وتوعير لطريق معرفته **قال**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن جماعه ولا يقال قد جعل الحاكم التدليس ستة وهو نبأ في هذا لاني اقول لا منافاة لانها داخله تحت هذين **تنبيه** الفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق وكشفه ان التدليس يختص بمن روى عمن عرف لقاءه له فاما ان عاصره ولم يعرف لقاءه له فهو المرسل الخفي ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصر ولو بغير لقي لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه **والصواب** التفرقة بينهما **قال** الحافظ بن حجر وحكم من ثبت عنه التدليس اذا كان عدلا ان لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث على الاصح **اقضى زماني** انهاي الفقيه لان القضاء يكون بمعنى الالفاء يقول قضيت ديني ومنه وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب وقضينا اليه ذلك الامر اي انهيناه وابلغناه ذلك **منصل الاسى** اي الحزن والاسي هو ما يأتي به الحزين ثم سمي الصرائي **وينقطعوا** اي والحال اني منقطع **عما به اتوصل** اي ابلغ يقال توصل اليه اي تلطف في الوصول **واشار** في البيت الى نوعين من انواع الحديث الاول المتصل وسمي ايضا موصولا وموتصلا بالفظ والحمز وهو ما اتصل اسناده بسماع كل واحد من رواته ممن فوقه الى منتهاه سواء كان مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم كقول الموطا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او متصلا موقوفا على الصحابي كمالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وخرج بقيد الاتصال المرسل والمنقطع والمعضل والمعلق ومضعف المدلس فان سماعه ولما كان مطلقه يقع على المرفوع والموقوف لم يراع المحدثون ان يدخل المقطوع وهو المضاف الى التابعي والموقوف

والموقوف وان اتصل واما مع التقييد فجائز واقع في كلامهم كقولهم هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري او الى مالك ونحو ذلك وظاهر كلام النووي في تقريب جواز اطلاقه عليه مطلقا وتظر بعضهم في التعريف بان فيه تعريف الشئ بنفسه **والصواب** ان يقال المتصل ما سلم اسناده من سقط فيه بحيث يكون كل من رواته حمل ذلك المروي عن شيخه منه الى ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابي **الثاني المنقطع** وهو ما لم يتصل اسناده بان سقط منه راو فقط قبل الصحابي فلم يذكر معينا ولا مبهما كرجل **قال** ابن الصلاح مثاله ما رويناه عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليتموها ابا بكر فقوي امين الحديث فهذا اسناد اذا تأمله الحديث وجد صورته صورة المتصل وهو منقطع في موضعين لان عبد الرزاق لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من النعمان بن ابي شيبة الجندي عن الثوري ايضا عن ابي اسحاق وانما سمعه من شريك عن ابي اسحاق وهذا الحد صرح به العراقي في الفيته ثم حكى حدا اخر بقيل وهو ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان سواء كان يعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره والمرسل مخصوص بالتابعين فالمنقطع اعم **قال** ابن الصلاح وهذا المذهب اقرب وصار اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم كابن عبد البر والخطيب وغيرهما من المحدثين لانه الاكثر استعمالا لان الكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعي

عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه
من دون التابعين عن الصحابة كمالك عن ابن عمر ونحو ذلك
قال النووي في التدريب وهذا القول الثاني هو الصحيح
والله اعلم قال الشيخ بدر الدين ابن جماعة المقطع اعم
من المرسل والمعضل مطلقا وهما اخص منه مطلقا انتهى
ولما قدم الناظم انتقاد سياقة بالحزن تنزل نفسه لذلك منزلة
المجيب فقال رماها انا في الكفان جرد مدرج ولما
لم يكن ذلك حقيقة وكان في عزامه بمن جرده للتنزل فيه
كلفة عظيمة فقال فتكلفيني مالا اطيق القيام به
فاعمل ذلك اي علل اي من يجيز التكليف بما لا يطاق
واشار في البيت للنوع المسمى بالمدرج وهو على اقسام
الاول ما ادرج في اخر الحديث من قول بعض رواته
اما الصحابي واما من بعده موصولا بالحديث من غير فصل
بين الحديث وبين ذلك الكلام بذكر قائله فيلتبس على
من لا يعلم حقيقة الحال ويتوهم ان الجميع مرفوع وقيد
ابن الصلاح هذا القسم بكونه ادرج عقب الحديث
وذكر الخطيب في المدرج ما ادخل في اوله او في وسطه
الثاني من اقسامه ان يكون الحديث عند رواته
باسناد لا طرف منه فانه عنده باسناد اخر فيجمع الراوي
عنه طرفي الحديث باسناد الطرف الاول ولا يذكر اسناد
طرف الثاني الثالث ان يدرج بعض حديث في حديث
اخر مخالفا له في السند الرابع ان يروي بعض الرواة
حديثا عن جماعة وبينهم في اسناده اختلاف فيجمع الكل
على اسناد

على اسناد واحد مما اختلفوا فيه وتدخل رواية من خالفهم
فهم معهم على الاتفاق واجريت يحتمل اسناد الفعل
للمخاطب او للمتكلم ومجى فوق خدي مدبجا الدبج
لغة النقش واشار به الى ان الدمع اثر في خده بحيث
صار كالنقش او اثر فيه حتى ظهر عظمه من فوقه المنقوشة
الشجة تنقش منها العظام اي تستخرج وما هي الا
مهجتي اي دم قلبي او روحي تتحلل فتصير دمعا واشار
بالبيت للنوع المعروف بالمدبج بضم الميم وفتح الدال
المهملة وتشديد الباء الموحدة اخره جيم قال العراقي
اول من سماه بذلك الدارقطني وهو ان يروي كل من
القرينين عن الاخر والقرينان هما المتقاربان في السن
غالبا وفي الاسناد ابدا قال النووي وربما اكتفى الحاكم
بالاسناد كعائشة وابي هريرة ومالك والاوزاعي واحمد
بن علي وعلي بن المديني ويحتمل ان يكون معنى البيت ان
كل واحدة من عينيه تروي دمعا عن الاخرى كما ان
القرينين يروي كل منهما عن الاخر والخد يشمل الواحد
والاثنين والخدان يسميان ذبيا جنتين وذبوحه
تنزل عليها قال ابن مقبل شعر

بحدي بها نازل فتل سرافته بجري بذبيا جنتيه الرشح مرتدع

قال الجوهري يقال به ردع من زعفران اي لطخ
واثر وردعه فارتدع اي لطخته به فتلطخ انتهى
والمهجة الدم مطلقا او دم القلب خاصة او الروح
خلاف يقال خرجت روحه اي مهجته وحكى اعرابي
دفنت مهجة اي دمه كذا في الصحاح واعترض بانه تصحيف

والذي ذكره ابن قتيبة وغيره وفقت بمهملة بالفاء والقاف
من قوله تعالى ما دافق اي مدفوق وقول الناظم تخلل اي
يذهب شيأ فشيأ الى ان تخرج روحه وفي بعض النسخ موضع فوق
خدي يا لدما وهي احسن فتامله وعن المدبج انه يروي احد
القرينين عن الاخر ولا يروي الاخر عنه وكل من هذين القسمين
مسمى برواية الاقران قال ابن جماعه ومما يحتاج لمعرفة وجه
اخذ التسمية بالمدبج انتهى ووجه التسمية بذلك اخذا من
ديباجتي الوجه وهما الخدان لتشابههما وتقابلهما وهو نوع
لطيف من فوايده معرفة الامن من ظن الزيادة في السند
ومن المستطرفات ان محمد بن سيرين روى عن اخيه يحيى
بن سيرين وهو روى عن اخيه انس بن سيرين وهو روى
عن انس بن مالك حديثا فوقع في هذا السند ثلاثة تابعيون
اخوه روى بعضهم عن بعض خاتمه قد تجتمع جماعه من
الاقران في حديث كما روى احمد بن حنبل عن ابي خيثمة زهير
بن حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن
معاذ عن ابيه عن جده عن سعيد عن ابي بكر بن جعفر عن ابي سلمه
عن عايشه رضي الله عنها قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفره فاحد والاربعه
فوقه خمستهم اقران **فتنفق جفنى** وهو لمعين وموضع
الشفر بالضم اصل منبت الشعر منه والجفن ايضا غمد السيف
وقضبان الكرم واسم موضع **وسهدي** ابي ارقي لان السهاد
الارق وقد سهد الرجل يسهد سهدا والسهد بضم السين
والها القليل النوم وقال ابو كبير الهذلي **شعر**
فانت به حوش الجنان مبطن سهدا اذا ما نام ليل الهوجل
كذا

كذا في باب الدال الخط بالفوت وفي باب السين خطه ايضا مبطنا
سهدا بالنصب والهوجل الرجل الاهوج والهوجل الفلاه لا اعلام
فيها قال الاصمعي الهوجل الارض تاخذ مرة هكذا ومرة هكذا
قال جندل والال في كل مراد موجل كاندا بالصحصح
الانجل انتهى وفي باب الشين رجل حوش الفواد اي حديد
الفواد وفي باب النون المبطن الضامر البطن والمراة مبطنه
انتهى من الصحاح **وعبرتي** بنبخ اوله تجلب الدمع غير الرجل
يعبر بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع فهو عابر والمراة
عابر ايضا واما العبره بالكسر فهو الاسم من الاعتبار فاتفاق
الثلاثه على السهد والدمع **ومفترق ضربي وقلبي المبلبل**
البلبال الهم والوسواس وافتراق هذين الاول على ملازمة
السهد والثاني باختلاف الهموم وتردد انواع الوساوس
واشار في البيت للنوع المسمى بالمتفق والمفترق وهو
ما اتفق لفظا وخطا لكن مسمياته مفترقه وتحسن ذلك
فيما اذا اشتبه الراويان المتفقان في الاسم لكونهما متعاصرين
واشتركا في بعض شيوخهما او في الرواة عنهما والمفترق ضده
وهو ما افترق لفظا خطا وليس المراد بالضد ما لم يتفق لفظا
ولا خطا لانه ليس من الكلام فيه وذلك ينقسم ثمانيه اقسام
الاول من اتفقت اسماؤهم واسماء ابايهم وهم ستة الخليل
بن احمد بن عمرو بن تميم ابو عبد الرحمن الازدي الفراهيدي
نسبة الى فراهند وهو علم وضع على بطن من الازد البصري
النحوي صاحب العروض وهو اول من استخرجه وشيخ سيبويه
وروى عن عاصم الاول وغيره ذكره ابن حبان في الثقات مولده
سنة ماية واختلف في وفاته فقيل سنة سبعين وماية وقيل

سنه بضع وستين وقيل سنه خمس وسبعين قال المبرد فتش المفتش
فما وجد بعد نبينا صلى الله عليه وسلم من اسمه احمد قبل ابي الخليل بن احمد
واعترض باب السفر سعيد بن احمد احتجاجا بقول يحيى بن معين
في اسم ابيه فانه اقدم واجيب بان اكثر اهل العلم انما قالوا فيه
سعيد بن محمد باليا وقال ابن النحوي ثم يعترض باحمد بن حفص
ابن المغيره الصحابي على احد الاقوال في اسمه واما احمد بن عجان
الصحابي فهو بالجيم ومن ادعى انه بالحا فقد صحف **الثاني**
الخليل بن احمد ابو بشر المذني ويقال السلمي بصري ايضا **الثالث** الخليل بن احمد بصري ايضا ويروي عن عكرمة قال
العراقي واخشى ان يكون هذا هو الخليل بن احمد النحوي **الرابع**
الخليل بن احمد بن الخليل ابو سعيد السجزي الفقيه الحنفي
قاضي سمرقند **الخامس** الخليل بن احمد ابو سعيد البستي
القاضي الموسلين **السادس** الخليل بن احمد ابو سعيد البستي
الشافعي **قال العراقي** واخشى ان يكون هذا هو الذي قبله
وكذا فرق بينهما ابن الصلاح **قال العراقي** واسقطت
من المتنه الذين ذكرهم بن الصلاح واحدا وهو الخليل بن احمد
الاصبهاني لانه وهم فيه وانما هو الخليل بن محمد ووهم فيه قبله
ابن الجوزي وابو الفضل الهروي هذا اخر السته وذكر العراقي
سابعا الخليل بن احمد بواسط وثامنا الخليل بن احمد البغدادي
وتاسعا الخليل بن احمد على ابو الطاهر الشاعر المصري وعاشر
الخليل بن احمد على ابو طاهر الجوسقي **القسم الثاني** مثل
الاول بزيادة اتفاق الاجداد ايضا واكثر من ذلك ومن
امثلته احمد بن جعفر وجده حمدان وهم اربعه كلهم في عصر واحد
ويروون عن من يسمى عبد الله الاول احمد بن جعفر بن حمدان
ابن مالك

ابن مالك ابو بكر القطيعي البغدادي الثاني احمد بن جعفر
ابن حمدان بن عجيبي السقطي البصري يكنى ابا بكر ايضا الثالث
احمد بن جعفر بن حمدان الدينوري **الرابع** احمد بن جعفر ابن
حمدان ابو الحسن الطرسوسي محمد بن يعقوب النيسابوري
اثنان كلاهما في عصر واحد وكلاهما يروي عنه الحاكم ابو عبد الله
وعزه فاحدهما هو المعروف بابي العباس الاصم والثاني
هو ابو عبد الله بن الاخرم الشيباني ويعرف بالحافظ دون
الاول ومن غرايب الاتفاق في ذلك محمد بن جعفر بن محمد
بن الهيثم ثلاثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة وكلهم
في عشر المايه وهم ابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري
البندار والحافظ ابو عمر ومحمد بن جعفر بن محمد بن مطهر
بن النيسابوري وابو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن عنانه
البغدادي ماتوا في سنه ستين وثلثمايه **القسم الثالث**
ما اتفق فيهم الكنيه والتسميه محاوهم ابو عمران عبد الملك
بن حبيب الجوني التابعي المشهور وسماه الفلاس عبد الرحمن
ولم يتابع على ذلك الثاني متاخر الطبقه عنه وهو ابو عمران
موسى بن سهل بن عبد الحميد الجوني وهو من البصره وسكن
ومن ذلك ابو عمر والحوضي اثنان ذكرهما الخطيب **القسم**
الرابع وهو ان يتفق الاسم واسم الاب والنسبه اثنان من
الانصار متغايران بالطبقه احدهما القاضي عياض ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك الانصاري
البصري شيخ البخاري الثاني ابو سلمه محمد بن عبد الله بن زياد
الانصاري مولاهم بصري ايضا ضعفه العقيلي وزاد المزي
محمد بن عبد الله بن جعفر بن هشام بن زيد عن انس بن مالك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الانصاري وهو بصري ايضا قال العراقي وممن اشترك معهم
في هذا محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري قال واما
اقتصر الخطيب على الاولين لتقاربهما في الطبقة اشتركا في الرواية
عن حميد الطويل وسليمان التيمي ومالك بن دينار وفرقد بن خالد
واما الثالث فانه متاخر الطبقة عنهما روى عن محمد بن عبد الله
المثنى الانصاري واما الرابع فانه متقدم الطبقة عليهما
ذكره ابن حبان في ثقات التابعين القسم الخامس ان
يتفق كناهم واسماء ابايهم وهم ثلاثة ابو بكر بن عياش بن سالم
الازدي المقرئ المحدث راوي قراءة عاصم وتقدم في القسم
الاول في الاسماء والكنى واختلف في اسمه على احد عشر
او ثلاثة عشر قولا وصحح ابو زرعه ان اسمه شعبه وصحح
ابن الصلاح والمزي ان اسمه كنيته والثاني ابو بكر بن عياش
الحمص والثالث ابو بكر بن عياش بن حازم السلمي جداوي
اسمه حسين القسم السادس من هذا النوع وهو عكس ما قبله
ان تتفق اسماؤهم وكنى ابايهم ومثاله صالح اربعه كلهم
ابن ابي صالح من التابعين احدهم صالح بن ابي صالح ابو محمد
المدني واسم ابي صالح نبهان والثاني صالح بن ابي صالح
السمان واسم ابي صالح ذكوان ابو عبد الرحمن المدني قال
ابن الصلاح الراوي عن ابي هريرة والثالث صالح بن ابي صالح
السدوسي روى عن علي وعائشه الرابع صالح بن ابي صالح
المخزومي الكوفي واسم ابي صالح مهران روى عن ابي هريرة
ذكره البخاري في التاريخ قال العراقي وهم لم يذكره صالح
بن ابي صالح الاسدي روى عن الشعبي وانما لم يذكره
لانه متاخر الطبقة عن الاربعة المذكورين القسم السابع من
المتفق

المتفق والمفترق ما وقع الاشتراك في اسم فقط او كنية فقط
مهملا من ذكر ابيه او نسبة تميزه ونحو ذلك وكذلك ان تتفق
الكنيه فقط ويذكر ما فيهما في الاسناد من غير تمييز بغير ما مثاله
في الاسم ان يطلق في الاسناد حماد من غير ان ينسب هل هو ابن
زيد او ابن سلمه ويتميز ذلك عند اهل الحديث بحسب
من اطلق الرواية عنه فان كان الذي اطلق الرواية عنه سليمان
بن حرب وغارم فالمراد حماد بن زيد قال محمد بن يحيى الذهلي
وكذا قال ابو محمد بن خلاد الرامهرمزي في كتاب المحدث الفاضل
والمزي في التهذيب وان كان الذي اطلقه ابو سلمه موسى بن
اسماعيل التبوذكي او عفان او حجاج بن منهال فمراده
حماد بن سلمه قال الرامهرمزي انظر بقية ذلك في شرح الالفيه
للعراقي وغيره قال العراقي وانما يزيد الاشكال اذا كان
من اطلق ذلك قد روى عنهما معا اما اذا لم يرو الا عن
احدهما فقط فلا اشكال خذ عند اهل المعرفه ومثل ابن الصلاح
لما اذا اطلق عبد الله في السند قال سلمة بن سليمان اذا قيل
بمكة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل بالكوفه فهو ابن مسعود
واذا قيل بالبصره فهو ابن عباس واذا قيل بخراسان فهو ابن
المبارك وقال الخليل اذا قال المصري عبد الله فهو ابن عمر
ويعني بن العاص واذا قاله المكي فهو ابن عباس قال
العراقي لكن قال النضر بن اسماعيل اذا قال النسائي عبد الله
فهو عمرو بن العاص واذا قال المدني عبد الله فهو بن عمر قال
الخطيب وهذا القول صحيح ومثل ابن الصلاح لاتفاق الكنيه
بان حمزه بالحاء والزاي عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا اطلق
قال وذكر بعض الحفاظ ان شعبة روى عن سبع كلهم ابو حمزة
عن ابن عباس وكلهم بالحاء والزاي الا واحدا فانه بالجيم اي والزا

ابو حمزة نضر بن عمران واذا روى عن عزه فهو يذكر اسمه او نسبه
خاتمة قال ابن النحوي قال المنذري جميع ما في مسلم من ابن عباس
فهو ابو جمرة بالجيم سوى حديث اذع الي معاويه فانه ابو حمزة
بالحا المهمله والراء عمران ابن ابي عطا الفضاب واما صحيح البخاري
فجميع ما فيه عن ابن عباس فهو ابو جمرة بالجيم والرا **القسم الثامن**
من اقسام المتفق والمفترق ما وقع فيه الاتفاق في النسب
من حيث اللفظ والافتراق من حيث ان ما نسب اليه احدهما
غير ما نسب اليه الاخر نحو الحنفي والحنفي فلفظ النسب واحد
واحدهما منسوب الي القبيله وهم بنو حنيفه **منهم** ابو بكر عبد الكبير
بن عبد المجيد الحنفي واخره ابو علي عبد الله عبد المجيد الحنفي خرج
لهما الشيخان والثاني منسوب الي مذهب ابي حنيفة وفي كل منهما
كثرة ومن الثاني وهو مال للمذهب حنبلي بزيادة مثناه
تحتيه فرقا بين النسبه للقبيله والمذهب **قال ابن**
الصلاح ولم اجد ذلك عن احد من النحويين الا عن ابي بكر
بن الانباري الامام في الكافي **ومنهم** ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي
ومثل ابن الصلاح ايضا بالامل والاملي فالاول الامل طبرستان
قال السمعاني اكثر اهل العلم من اهل طبرستان من اهل امل
والثاني امل جيحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد
الاملي روى عنه البخاري في صحيحه وحظي ابو علي العساجي
والناجي عياض في نسبته الي امل طبرستان **ومؤتلف**
وجدب ابي حزي **وسبحي** ابي هيم وحزي يقال شجاه يشجوه
شجوا اذا حزنه واشجاه يشجيه اشجا اذا غصه تقول منهما جميعا
شجر بالكسر يشجى شجا **ولوعتي** اي حرقتي لان لوعة الحب حرقته
وقد لاعه الحب يلوعه والناع فواده اي احرق من الشوق ووجه
اختلاف الثلاثة ظاهر **ومختلف حظي** اي لعدمه فلا حظوة لي

عند

عند الحبيب ولا منزله يقال رجل حظي اذا كان ذا حظوة ومنزلة
وحظيت المراة عند زوجها حظوة وحظوة بالكسر والضم وحظة
ايضا **وما فيه امل** اي ارجو فاميل فيه خطي يقال املا جزه يا مله
املا وكذلك التاميل والمخالفة بين هذين ظاهره والمختلف ضد
المؤتلف وفيه ما قلناه في الذي قبله الا ان بريد الاختلاف بالتثنية
للاب والابنا فيتضح الا انه لا يسمى بالمختلف بل بالمتشابه كما قال
الخطيب وغيره واشار في هذا البيت للقن المسمى عند اهل الحديث
بالمؤتلف خطا المختلف لفظا من الاسما والالقاب والانساب وهو
في جليل يتضح جهله باهل العلم لاسيما المحدثون فمن لم يعرفه يكثر خطاؤه
وفيه مصنفات **قال النووي** وغيره اكملها الاكمال لابن ماكولا
اعواز اغمه ابن نقطه اثنتي وذيل علي بن نقطه جمال الدين بن
الصابوني ومنصور بن سليم المعروف بابن العماديه وذيل عليهما
علاي الدين بن مغلطاي **قال النووي** وهو منتشر **قال في التقريب**
وهو قريب ولتذكره بلفظه لما فيه من الفوايد احدها علما العلوم
كسلام كله مشدد الاخمسه والد عبد الله بن سلام ومحمد بن سلام
بن ناهض وسماه الطراي سلامه وجد محمد بن عبد الوهاب المعتزلي
الجبايي **قال** المبرد ليس في العرب سلام مخفف الا والد عبد الله
الصحابي وسلام ابن ابي الحقيق **قال** وزاد اخرون سلام بن مسلم
حمار في الجاهليه والمعروف تشديد عماره ليس فيهم بكسر العين
الا ابي بن عماره الصحابي ومنهم من ضمه ومن عداه جمهورهم بالضم
وفيهم جماعه بالفتح وتشديد الميم كريز بالفتح في خزاعه وبالضم في عبد
شمس وعزيم حزام بالزاي في قريش وبالراي الانصار العبشيون
بالمهمله بصريون وبالمعجمه مع الموحده كوفيون ومع النون شاميون
غالبا ابو عبيده كله بالضم السفر بفتح الفاكنية وباسكانها في الباقي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هلال بكسر ثم اسكان الاعسل بن زكوان الانصاري فبفتحهما
غنام كله بالمعجمه والنون الاولى والدعلي بن غنام فبالمهمله والمثلثه
فمثير كله مضموم الاولى مفتوح فبالفتح مسور كله مكسور
مخفف الواو الاولى ابن يزيد الصحابي وابن عبد الملك البربوعي
فبالضم والتشديد الجمال كله بالجيم في الصفات الا هارون
ابن عبد الله الجمال فبالحاء وجاء في الاسماء بيض بن حمال وحمال
بن مالك بالحاء وغيرها المهملة في المتقدمين
اكثر وبالفتح والمعجمه في المتاخرين اكثر عيسى ابن ابي عيسى الخياط
بالمهمله والنون وبالمعجمه مع الموحده ومع المثناه من تحت
كلها جايزه واولها اشهر ومثله مسلم الخياط فيه الثلاث

القسم الثاني مما في الصحيحين والموطاء يسار كله بالمثناه
ثم المهمله الا محمد بن بشار فبالموحده والمعجمه وفيها سيار
بن سلامه وابن ابي سيار بتقديم السين بشر كله بكسر الموحده
واسكان المعجمه الا اربعه فبضمها واهمالها عبد الله بن ابي بشر
الصحابي وبشر بن سعد وابن عبيد الله وابن محجن وقيل هذا
بالمعجمه بشير كله بفتح الموحده وكسر المعجمه الا اثنين فبالضم
ثم الفتح بشير ابن كعب وابن يسار وبالياء بضم المثناه
تحت وفتح المهمله يسير بن عمه ويقال اسير وبالعين بضم
النون وفتح المهمله فطن بن نسير يزيد كله بالزاي الا ثلاثه
يزيد ابن عبد الله بن بروه بضم الموحده وبالراء ومحمد بن عمرو
ابن البريد بالموحده والراء المكسورتين وقيل بفتحهما ثم النون
وعلي بن هاشم بن البريد بفتح الموحده وكسر الراء وسكون المثناه
من تحت البراكله بالتخفيف الا ايا معشر البرا ابا العاليه
فبالتشديد حارثه كله بالحاء الا جاريه بن قدامه ويزيد
ابن جاريه وعمرو بن ابي سفيان اسيد بن جاريه والاسود ابن العلا
بن جاريه

ابن جاريه فبالجيم جرير بالجيم والراء الاجرير بن عثمان واباجرير
عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحاء والزاي احرا ويقاربه
حدير بالحاء والدال والد عمران ووالد زيد وزياد خراش كله
بالخاء المعجمه الا والد ربعي فبالمهمله حصين كله بالضم والصاد
المهمله الا اباحصين عثمان بن عاصم فبالفتح واباساسان
حصين ابن المنذر فبالضم والصاد معجمه حازم بالمهمله الا اباه
معاويه محمد بن حازم بالمعجمه حيان كله بالمثناه الا جبان ابن
منقذ والد واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان وجوجبان
بن واسع بن حبان وجبان بن علاك منسوبا وغير منسوب
عن شعبه ووهيب وهمام وعزيم فبالموحده وفتح الحاء وحبان
بن العرقه فبالكسر والموحده حبيب كله بفتح الموحده الا حبيب
بن عدي وحبيب بن عبد الرحمن ابن حبيب وهو حبيب غير
منسوب عن حفص ابن عاصم وابو حبيب كنيته ابن الزبير
فبضم المعجمه حكيم كله بفتح الحاء الا حكيم بن عبد الله ورزيق بن حكيم
فبالضم رباح كله بالموحده الا زياد بن رياح عن ابي هريرة في اشراط
الساعة فبالمثناه عند الاكثرين وقال البخاري بالوجهين زبيد
ليس فيهما الا زبيد بن الحارث بالموحده ثم المثناه ولا في الموطا
الا زبيد بن الصلت ممثنا ثنين بكسر اوله وبضم سليم كله بالضم
الا ابن حيان فبالفتح شريح بالمعجمه والحاء الا ابن يونس وابن
النعمان واحمد ابن ابي شريح فبالمهمله والجيم سالم كله بالالف
الا سليم بن زرير وابن قتيبه وابن ابي الذيال وابن عبد الرحمن
فبفتحها وتحذف فيها سليمان كله بالياء الا سلمان الفارسي وابن عامر
والاغر وعبد الرحمن بن سلمان فيحذف فيها سلمه بفتح اللام الا عمرو
بن سلمه امام قومه وبني سلمه من الانصار فبالكسر وفي عبد الخالق
بن سلمه الوجهان شيبان كله بالمعجمه وفيها سنان بن ابي سنان وابن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ربيعة وابن سلمة واحد بن سنان وابو سنان ضرار بن مره وام سنان
بالمهملة والنون عبيدة بالضم الا السلماني وابن سفيان وابن حميد
وعامر بن عبيدة فبالفتح عبيد كله بالضم عباده بالضم الا محمد
بن عباده شيخ البخاري فبالفتح عبدة باسكان الموحده الا عامر
بن عبده فبالفتح والاسكان عباد كله بالفتح والتشديد الا قيس
بن عتاد فبالضم والتخفيف عقيل بالفتح الا ابن خالد وهو عن
الزهري غير منسوب ويحيى بن عقيل وبن عُقيل بالضم واحد كله
بالقاف وهو جميع ما في الكتب الثلاثه واما واقد بالقاف فقال
صاحب المشارق ليس منه شئ في الكتب الثلاثه وتبعه ابن الصلاح
ومنهم واقد ابن موسى الزارع وواقد بن سلامه ذكرهما الامير
وغيره الانساب الايلي كله بفتح الهمزه واسكان المثناه البزاز
بزايين الاخلف بن هشام البزاز والحسن بن الصباح فاخرهما
را البصري بالباء مفتوحه ومكسوره نسبة الى البصره الا مالك
ابن اوس الحدثان النصري وعبد الواحد النضري وسالما مولى
النضريين فبالنون النوري كله بالمثلثه الا ابا يعلى محمد بن الصلت
التوزي فبالمثناه فوق وتشديد الواو والمفتوحه وبالزاي
الحرمي كله بفتح الجيم وفتح الراء الا يحيى بن بشر شيخهما فبالحا
المفتوحه الحاري بالحا والمثلثه وفيها سعد الجاري بالجيم
وبعد الراء وهو سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب سالت بن عمر
عن الحيتان يقتل بعضها بعض الحديث **قال صاحب المشارق**
وينسب الى جده **وقال** ابن الصلاح منسوب الى الجار نزل
يسفن بساحل المدينه انتهى **والمزني** بضم الميم وسكون الزا
وفتح النون محمود مقصور الحرامي كله بالزاي وقوله في مسلم
في حديث ابي اليسر كان لي على فلان الحرامي قيل بالراء وقيل بالزاي
وقيل الجلف اي بالجيم والذال المعجمه في الانصار بفتحها وتجوز
في لغته

في لغته كسر اللام وضم الباء في بني سليم المحمداني كله بالاسكان
والمهملة والله اعلم **خدم الوجد** اي الحزن **ويحتمل** ان
يريد به الوجد المتعارف بين الناس وهو هوي النفس
وهو العشق ويدل له اخر البيت **يعني مسندا ومعنعنا**
فغيري بموضوع الهوي اي الكاذب فيه المخلق له
يتحلل والهوي بالقصر هوي النفس والجمع الاهواء فاذا
اضفته اليك قلت هواي وهذيل تقول هوي
قال ابو ذويب سبقوا هوي واعنقوا لهواهم فتخرموا
ولكل جنب مصرع وهذا البيت الهوي الى من كفل اي احب
اليه وهُوي بالكسر يهوي هوي اذا احب والهوا بالمد
ما بين السما والارض والجمع الاهويه وكل حال هوا واشار
في البيت الى ثلاثة انواع من انواع الحديث **النوع الاول**
المسند بفتح النون ويطلق على كتاب جمع فيه صاحبه ما اسند
الى الصحابي كمسند الشهاب ومسند الفردوس وعلى الحديث
واختلف في حد هذا فقال ابو عمر بن عبد البر هو المرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم خاصه فهو مرادف للمرفوع اي وقد
يكون متصلا كمالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقد يكون منقطعا كمالك عن الزهري عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه قد اسند الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومنقطع لان الزهري لم يسمع من ابن عباس
انتهى **وقول** ابن حجر اتبعه ابن عبد البر حيث قال المسند
المرفوع ولم يتعرض للاسناد لصدقه على المرسل والمعضل
والمنقطع اذا كان المتن مرفوعا ولا قايل به منه نظر
لان ابن عبد البر قد صرح بانه لا فرق بين ان يكون متصلا
او منقطعا كما تقدم وحده الخطيب بانه ما وصل اسناده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من راويه الى منتهاه ولو مع وقف على صحابي وعزاه وعلى هذا يخرج المرسل والمعضل واستعمالهم للمسند في الموقوف قليل بخلاف المتصل فان استعماله في المرفوع والموقوف على حد سواء وحده الحاكم في علوم الحديث بانه المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم المتصل السند **قال ابن النجوي** وظاهر كلام الاقتراح ترجيحه وعليه اقتصر ابن حجر في نخبته فقال والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال وقال في شرحها قولي مرفوع كالجنس وقولي صحابي كالفصل تخرج به مارفعه التابعي كانه مرسل او من دونه فانه معضل او معلق وقولي ظاهره الاتصال يخرج ما ظاهره الانقطاع ويدخل فيه الاحتمال وما توجد فيه حقيقة الاتصال من باب الاولى ويفهم من التقييد بالظهور ان الانقطاع الخفي كعنعنة المدلس او المعاصر الذي لم يثبت لقيه لا يخرج الحديث عن كونه مسندا لاطباق الائمة الذين خرجوا الاسانيد على ذلك وهذا التقرير موافق لقول الحاكم المسند ما رواه المحدث عن شيخ يظهر سماعه منه وكذا شيخه عن شيخه متصلا الى صحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى **وقال** بعضهم لا ادري ما اراد بقوله او معلق وهو يقتضي ان ما سقط من اخر اسناده ليس معلقا وليس كذلك لما عرفته انتهى ولبعض مشايخي هذا كلام حسن وهو ان الحاكم لحظ الفرق بين المسند والمتصل والمرفوع من حيث ان المرفوع منظور فيه الى حال المتن دون الاسناد من انه متصل اولا والمتصل منظور فيه الى حال الاسناد دون المتن من انه موضوع اولا والمسند منظور فيه الى الحالين معا فيجمع شرطي الرفع والاتصال فيكون بينه وبين كل من المرفوع

المرفوع والمتصل عموم وخصوص مطلق وكل مسند مرفوع ومتصل ولا عكس **والحاصل** ان بعضهم جعل المسند من صفات المتن وهو القول الاول هنا فاذا قيل هذا حديث مسند علمنا انه مضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قد يكون مرسلا ومعضلا الى غير ذلك وبعضهم جعله من صفاته ايضا لكن لحظ فيه صفة الاسناد وهو القول الثاني فاذا قيل هذا مسند علمنا انه متصل الاسناد ثم قد يكون مرفوعا وموقوفا الى غير ذلك وبعضهم جعله من صفاتهما معا وهو قول الحاكم **النوع الثاني** الضعف بفتح عينيه والعنعنه مصدر عنعن الحديث اذا رواه بلفظ عن من غير بيان للتحديث والاخبار والسماع كفلان عن فلان والصحيح من قبيل الاسناد المتصل بشرط ان يسلم من عنعنه عن كونه مدلسا وان يعلم انه لقي من رواه عنه بالعنعنه قال ابن حجر ولو مره وهو الذي عليه العمل وذهب اليه جماهير اهل الحديث بل حكى بن عبد البر الاجماع عليه وكذا ابو عمرو الداني المقرئ لكنه اشترط كونه معروفا بالرواية عنه **تنبيه** مذهب مالك رحمه الله حكم ان مفتوحه مشدده حكم عن فيحكم بوصله بالشرطين المذكورين على الاصح كقولهم مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب قال كذا قال ابن عبد البر في التمهيد وعليه الجمهور ولا اعتبار بالحروف والالفاظ وانما هو باللقا والسماع والمشاهدة ثم حكى عن الهروي انه منقطع **النوع الثالث** الموضوع ماخوذ من وضع الشيء اي حطه سمي بذلك لانحطاط رتبته دايما بحيث لا ينجبر اصلا وهو المختلق بفتح اللام ويقال فيه الصنوع وقد يقلب بالمردود والمزدوك وبالباطل والمفسد بفتح السين ويسمى بهذه كلها تغييرا عنه قال النووي وهو

شر الضعيف وتحرم روايته مع العلم به من ابي معين كان انتهى
تنبيهات الاول اورد في انواع الحديث مع انه ليس بحديث
نظرا لزع واضعه ولتعرف طرقه التي يتصل بها المعرفة لينفي
عن العقول **الثاني** يعرف الوضع باقرار واضعه وما ينزل
منزلة اقراره او بقرينة في الراوي وفي المروي كركاكة لفظه
او معناه **وحكى** الشيخ بدر الدين بن جماعه عن غرايب الجويني تكفير
واضع الحديث **الثالث** قد مناقبل هذا ان هذا يلقب بالمتروك
ايضا والمصنف قد جعلهما نوعين فاعلم ذلك **الرابع** لو قال
موضع يتجلل بتعلل ليدخل بذلك نوعا رابعا وهو المعلل لكان احسن
وحوه ما اطلع فيه على علة اي سبب فيه غموض وخفا طارية على
الحديث قادحة في قبوله مع السلامة عنها ظاهرا وتدرك العلة
بتفرد الراوي ومخالفة غيره له مع قرائن تنبه العارف في الفن
على وهم وقع فيه بارسال او وقف او دخول حديث في اخر او نحو غير
ذلك فيحكم له بالصحة او الحسن او يتردد فيتوقف وعبر عنه
بعضهم بالمعلل والقياس المثل كما قدمناه **الخامس** يقال
الناقلون للموضوع اربعة مقاتل والواقدي وابن ابي يحيى
والمصلوب **وذا** اشاره لما تقدم **نبذ** اي شيء يسير **من**
مبهم الخ اي من مكنونه الظهرية يقال امر مبهم اي الامر له
وحسن منه ذلك حيث اتى به عقبا ابهم مبهم من اسما الاشارة
فاعتبر امر من الاعتبار **وغامضه** اي الخ غير المبهم منه وهو
الواضح منه **ان رمت** يحتمل كون الضمير للمتكلم او المخاطب
شرحا للغامض **اطول** اي امد الكلام فيه والتطويل
تكثير اللفظ مع قلة المعنى وهو ضد الاختصار فهو تقليل
اللفظ وتكثير المعنى واشار في البيت على ما ذكر ب جماعه الى نوعين
من انواع

من انواع الحديث الاول المبهم وفائدته زوال الجهالة التي يثبت
معها الحديث وصنف فيه جماعه وهو اقسام **الاول** وهو
ابهمها كخرجل مثاله حديث ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله
الخ كل عام هو الاقرع بن حابس وحديث ابي سعيد الخدري
ان ناسا قالوا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نوافي سفر
فمر وابحي من احيا العرب فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا
هل فيكم راق فان سيد الحي لذغ او مصاب فقال رجل منهم نعم
فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا الرجل الحديث اخرجه الاربعة
الستة وقد روى البخاري القصة من حديث ابن عباس قال
الخطيب الراقي هو ابو سعيد الخدري راوي الحديث وفيه نظر
من حيث ان في بعض طرقه عند مسلم من حديث ابي سعيد فقام معها
رجل منا ما كنا نظنه يحسن وفي رواية ما كنا نأبنه برقية
وهذا ظاهر في انه غيره الا ان يقال لعل ذلك وقع مرتين
مرة له ومرة لغيره ومنه حديث مسلم فتلاحى رجلان هما كعب
بن مالك وعبد الله بن ابي حدرد ومن امثلة ذلك حديث عائشة
ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها الحديث متفق عليه
من رواية منصور بن صفية اسمها اسما **تنبيه** اختلف
في بعضها فقال الخطيب هي اسما بنت يزيد بن السكن الانصارية
وقال ابن بشكوال هي اسما بنت شكل العراقي وهو الصواب
قال النووي يحتمل ان تكون القصة جرت للمراة في مجلس
او مجلسين وفي حديث ابي هريرة ان امراتين من هذيل
اقتتلتا الحديث اسم الضاربة ام عفيف بنت مسروح وذات
الجنين مليكة بنت عويم **الثاني** الابن والبنت كحديث ام عطية

في غسل بنت النبي صلى الله عليه وسلم بماء وسدر هي زينب رضي الله عنها ابن ام مكتوم عبد الله وقيل عمرو وقيل عزه واسمها عاتكة الثالث العم والعمة كرافع بن جريج عن عمه هو ظهير بن رافع زياد بن علاقة عن عمه مرفوعا اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق الحديث هو قطبة بن مالك ومن ذلك عمه فلان مثاله ما رواه النسائي من رواية حسين بن محمد عن عمة له انها اتت ابي النبي صلى الله عليه وسلم لحاجة فلما فرغت قال اذات زوج انت قالت نعم الحديث اسم عمته هذه اسماء قاله ابو علي بن السكن وابن ماكولا وفي الصحيح من حديث جابر في قتل ابيه يوم احد فجعلت عمتي تبكيه الحديث اسم عمته فاطمة بنت عمرو بن حزام وسماها الواقدي هند **الرابع** الزوج والزوجة زوج سبيعة سعد بن خوله زوج يزوج بالفتح قال في القاموس كقول وعند المحدثين بالكسر هلا بن مره الخامس خلان وتقدم مثاله ومن المبهم ما لم يصرح بذكره بل قد يكون مفهوما من سياق الكلام كقول البخاري وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة فالمقول له ذلك معاوي وهو الاسود بن هلال **النوع الثاني** الاعتبار وهو ان تاتي الى حديث لبعض الرواة فتعتبره بروايات غيره من الرواة كسير طرقه ابي تتبعها من الجوامع والمسانيد والاخر الاجل ان يوجد هل شاركه في ذلك الحديث راو غير من رواه عن شيخه ام لا فان كان شاركه احد ممن لم يعتبر بحديثه ايضا يصلح ان يخرج حديثه للاعتبار به والاستشهاد به فيسمى حديث هو الذي شاركه تابعا وان لم تجد احدا تابعه عليه عن شيخه فانظر هل احد تابع شيخ شيخه فرواه تابعا له ام لا فان وجدت احدا تابع شيخ شيخه عليه فرواه كما رواه فسميه ايضا تابعا وقد يسمونه شاهدا وان لم تجد فافعل ذلك فيمن فوقه الى اخر

الاسناد

الاسناد حتى في الصحابي فكل من وجدته متابع فسميه تابعا وقد يسمونه شاهدا كما تقدم فان لم تجد احدا ممن فوقه متابعا عليه فانظر هل اتى بمعناه حديث اخر في الباب ام لا فان اتى بمعناه حديث اخر فسم ذلك الحديث شاهدا وان لم تجد حديثا اخر يروي معناه فقد عدمت المتابعات والشواهد فالحديث اذن فرد ومثال ذلك ان يروي ابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار البصري مثلا حديثا لا يتابع عليه عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل تابع احدا ايوب في روايته عن ابن سيرين فان وجد فذاك والا فينظر هل تابع احدا ابن سيرين على روايته له عن ابي هريرة فان وجد فذلك والا فينظر هل تابع ابا هريرة على روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم احد فذاك والا فهو فرد **تتمة** قد ذكرنا المتابعة والشواهد والافراد فلنذكر كلا منها لتتم الفائدة فالمتابعة ان يرويه عن ايوب غير حماد وهي المتابعة التامة او عن ابن سيرين او عن النبي صلى الله عليه وسلم صحابي اخر فكل هذا يسمى متابعة وتقصر عن الاولى بحسب بعدها منها **قال الحافظ** ابن حجر ويستفاد منها التقوية قال ولا اقتصار في المتابعة سواء كانت تامة او قاصرة عليها للفظ بل للوجات بالمعنى كذا لكنها مختصة بكونها من رواية ذلك في الصحابي انتهى والشاهد ان يروي حديث اخر بمعناه ولا يسمى هذا متابعة وان قالوا تفرد به ابو هريرة او ابن سيرين او ايوب او حماد كان مشعرا بانتفاء المتابعات والفرد قسمان مطلق وهو ما تفرد به الراوي عن جميع الرواة ومقيد اما بجهة كان يقال هذا حديث تفرد به اهل مكة او الشام او الكوفة او خراسان عن غيرهم واما الشخص كلهم يرويه من اهل البصرة او الكوفة الا فلان او لم يروه عن فلان الا فلان واما بثقة كلهم يرويه ثقة الا حزة وتركنا امثلة ذلك خوف الطول تدبيب يحتمل ان يشير بقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغامضه اي نوع ثالث من انواع الحديث وهو غريب الفاظه
وهو عبارة عما يقع في متون الاحاديث من الالفاظ الغامضه
البعيده من الفهم لقلة استعمالها وهو فن مهم يتعين جعله باعلى
الحديث خاصه وبغيرهم عامه وصنف فيه غير واحد مثاله الذوخ
فسر بالدخان لابن حبان ولفظ الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لابن صياد قد خبأت لك خبيا فما هو قال الذوخ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك قال الذي مذي خبأله
يوم تأتي السماء بدخان مبين قال ابو موسى المديني ان السر في كونه
خبأله الدخان ان عيسى صلى الله عليه وسلم يقتله بجبل الدخان قيل وهو
قريب من لد وقد قرره غير واحد بما لا يصح ومنهم الحاكم فسر الذوخ
بالجماع في كتابه معرفة علوم الحديث فقال الذوخ بمعنى الذوخ
الذي هو الجماع انتهى وهو غلط ومنهم الخطابي رجح ان الذوخ نبت
موجود بين النخل وقال لا معنى للدخان هنا اذ ليس مما يخبأ
الا ان يريد بخبأت اضمرت قال العراقي كان بعض العجم يقرأ على
في المصابيح للبغوي فقر احديث اذا سافرتم في الخصيب فاعطوا
الابل حقها واذا سافرتم في الجدب فبادروا بها نقيها اي فبادروا
بعلفها قبل ان يذهب نقيها اي مخها الذي هو في العظم فقر انقيها
بفتح النون وبالباء الموحده بعد القاف فقلت له انما هو نقيها
بالكسر والياء اخر الحروف فقال هكذا ضبطها بعض المزاح في ظهر
الكتاب واذا عبر الحاشيه ماذكر النقب الطريق الضيق بين جبلين
فقلت هذا خطأ فاحش وانما النقي المخ الذي في العظم ومنه
في حديث ام زرع لا سمين فينتقى وفي حديث الاضحيه والعجفاء التي
لا تنقى فليحذر طالب العلم ضبط ذلك من الحواشي الا اذا كانت
بخط من يوثق بخطه من الايمه ويدخل في ذلك معرفة لغاته
وقد صنف في ذلك جماعة وتغير معانيه واستنباط احكامه

ويحتاج

ويحتاج في ذلك لمعرفة الاحكام الخمسة ومتعلقاتها من خاص وعام
ومطلق ومقيد ومفصل ومجمل عزيز علكم اي قوي ومنه قوله تعالى
فعززنا بثالث اي فقوينا حب اي عاشق مشتاق والصبابة رقة
الشوق وحرارته ذليل لعزكم اي بين الذل لاجل عزهم والذل
بضم الذال المعجمه ضد العز وبكسرها اللين وهو ضد الصعوبه ومنه
قولهم بعض الذل ابقى للاهل والمال وفي بعض النسخ ذليل لعزكم ومشهور
اوصاف المحبة الذلة اي التخضع وفي البيت طباق بين العزيز
والذليل وحده الجمع بين المتقابلين واشار الى نوعين الاول
العزيز وحده ابو عبد الله بن منده الحافظ الاصفهاني بانه
ما رواه اثنان فاكثر وقال ابن حجر هو ما لا يدور به اقل من اثنين عن
اثنين وسمي بذلك اما لقلة وجوده واما لكونه عز اي قوي لمجيئه
من طريق اخر الثاني المشهور قال ابن منده هو ما رواه اكثر
من ثلاثة وقال غيره هو عند المحدثين من اقسام الاحاد ما له طرق
محصورة باكثر من اثنين سمي بذلك لوضوحه وهو المستفيض
على راي جماعة من ائمة الفقه سمي بذلك لانتشاره من فاض الماء
يفيض فيضا ومنهم من غاير بين المستفيض والمشهور بان
المستفيض يكون من ابتدا ابده الى انتهايه سواء والمشهور اعم من ذلك
ومنهم من غاير بكيفية اخرى ويطلق على ما تقدم ربما اشتهر
على الالسنه ويشمل ما اسناده واحد فصاعدا بل ما لا يوجد له
اسناد اصلا وقال ابن الحاجب المستفيض ما زاد نقلته
على ثلاثة وقال ابن السبكي المختار عندنا انه ما يعده الناس
شايعا وقد صدر عن اصل اي من مشاهدة او سماع ليخرج ما شاع
لا عن اصل ورما حصل الاستفاضه باثنين انتهى فالواحد
لا يسمى مستفيضا وان سمي جرا حاد غريب اي بعيد غرب عن بعده
يقال اغرب عني اي تباعد يقاسي البعد عنك اي حرقته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وماله وحقك قسما **عن دار البلا** بفتح الباء اي عن موضع الاختبار وهو يكون بالخير والشر بلوته بلوا جربته واختبرته والبلوة بالكسر البليه والبلوي والبلا واحد والجمع البلا وفي بعض النسخ القلابد لـ البلا **متحول** اي ينتقل ومنقلب **واشار في البيت** للنوع المسمى بالغريب قال ابن الصلاح وهو الذي ينفرد به بعض الرواة وكذلك الحديث الذي ينفرد فيه بعضهم بامر لا يذكره فيه غيره اما في متنه واما في اسناده وروينا عن ابي عبد الله بن منده الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة واشباههما من الائمة ممن تجمع حديثهم اذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريبا فاذا روي عنهم رجلان او ثلاثة واشتركوا يسمى عزيزا فاذا روي الجماعة عنهم حديثا يسمى مشهورا واعلم ان كلا من الغريب والعزيز والمشهور لا ينافي الصحة والضعف بل قد يكون مشهورا ضعيفا او مشهورا صحيحا او غريبا صحيحا او ضعيفا او عزيزا صحيحا او عزيزا ضعيفا بحسب الاسناد وان كان الغالب على الغرايب الضعف وانما يحكم عليها بالصحة اذا كان المنفرد بها يحتمل تفرده قال مالك شر العلم الغريب وخير العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وقال عبد الرزاق كما ترى ان غريب الحديث خير فاذا هو شر فايدة قسم الحاكم الحديث الغريب ثلاثة انواع غرايب الصحيح وغرايب الشيوخ وغرايب المتون وقسمه ابن طاهر خمسة انواع غرب سندا ومتنا وغرب متنا لا سندا وسندا لا متنا وغرب بعض السند فقط وغريب بعض المتن فقط انظرا مثلثتها في شرح الالفيه وغيرها **فرفقا** وهو ضد العنف رفق به يرفق **وحكى** ابو زيد رفقت به وارفقت بمعنى وكذا ترفقت به وارفقته نفعته والمرفق والمرفق من الامر ما انتفعت به وارتفقت وموضع المعصد من الذراع والارفق

والارفق ضد الاخرق وفي الخبر ما كان الرفق في شيء الا زانه وعن الشافعي رضي الله عنه قد يرفق بالعليل فيكفى وقد يخرق بالكثير فلا يكفي **بمقطوع الوسايل** الجار والمجرور ومتعلق بالمصدر اي الذي ليس له ما يتوسل به اليك والقطيعة الهجران ومنقطع كل شيء حيث ينتهي اليه طرفه كمنقطع الوادي والرمل والطريق والوسيلة ما يتقرب به الى الغير والجمع الوسيل والوسايل والتوسيل والتوسل واحد **ماله اليك سبيل** اي طريق ولا سبب ولا وصل والطريق يذكر كقوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا ويونث كقوله تعالى قل هذه سبيلي واما قوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا فالمراد سببا ووصلة **لا ولا له عنك معدل** بفتح الدال وكسرها اي مصرف يصرفني عنك اي ليس لك عندي نظير يساويك ويعادلك فانصرف عنك اليه وقال الفراء المعدل بالفتح ما عادل الشيء من جنسه انتهى وهذا على اعمال الدال واما على اهمالها اي ليس لي عادل اي لا يمكنني اصغى لعزله يقال عدلنا فلانا فاعتدل اي لام نفسه واعتب رجع واشتمل البيت على نوع واحد وهو **المقطوع** وهو عزيز المنقطع السابق فان المنقطع من مباحث المتن وتجمع على مقاطيع ومقاطع وهو الموقوف على التابعي سواء كان قولا له او فعلا اذا كان له فيه مجال اي طريق **قال ابن حجر** وكالتابعي مزدوجه من اتباع التابعين فمن بعدهم في التتمة مثل ما ينتهي الى التابعي في تتمة جميع ذلك مقطوعا وللشافعي وابي القاسم الطبراني وابي بكر الحميدي وابي الحسين الدارقطني التعبير عنه بالمنقطع وعكسه هو التعبير عن المضاف الى التابعي بالمنقطع للحافظ ابي بكر بن هارون البردجي الروذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولا زلت ايها الحبيب **في عز** وهو خلاف الذل عز الشئ يعز عزا وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا اي قويا بعد ذلة وجمع العزيز عزاز ككريم وكرام اي دمت واستمريت على عز بغير زوال يقال زال الشئ من مكانه يزول زوالا وزواله عزه فانزال ومازال فلان يفعل كذا **منيع** يقال فلان في عزة ومنعة بالتحريك وقد تسكن عن ابن السكيت والمنعة جمع مانع اي هو في عزة ومن يمنعه من عشيرته وقد يجمع **ورفعة** اي شرف والرفع خلاف الوضع قال ابو بكر محمد بن الراج ولم يقولوا منه رفع وقال غيره رفع رفعة اي ارتفع قدره **ولا زلت تعلوا** اعلا في المكان يعلوا علوا وعلى في الشرف بالكسر يعلى علا ويقال ايضا علا بالفتح يعلا وقال الشاعر لما علا كعبك اي عليت فجمع بين اللغتين وفلان من عاية الناس قال في الصحاح وهو جمع رجل على اي شريف ورفيع مثل نبي وصبي انتهى والعلا والعلاء الرفعة والشرف وكذلك المعلاة والجمع المعالي **بالتجني** هو مثل التجرم وهو ان يدعى عليك ذنبا لم تفعله **فانزل** اي انزل عن مرتبتي لاجل رضاك والمنزلة المرتبة واستنزل فلان فلانا عن مرتبته ولو غيرزلت في احد الموضعين بلفظ مرادف له لكنت مثلا لكان احسن وفي المثل احيا موما ابناها اي الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين كانوا بنوها حكاه ابو عبيد قال في الصحاح وانا اظن ان اصل المثل جنانها بنانها لان فاعلا لا يجمع على فعال واما الاشهاد والاصحاب فانما جمع على شهد وصحب الا ان يكون هذا من النوادر لانه يجيء في الامثال ما لا يجيء في غيرها واشار لنوع واحد وهو **الاسناد** العالي والنازل واصل الاسناد وخصيصة فاضلة من خصائص هذه الامة وسنة بالغة من السنن

من السنن الموكدة قال ابن المبارك لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وطلب العلو سنه قال الامام احمد الاسناد العالي سنة من سلف انتهى والسند العالي ما قلت رجاله بالنسبة الى سند اخر يرد به ذلك الحديث بعينه بعدد كثير والنازل ضده وهو ما كثرت رجاله وقسم ابو الفضل محمد بن طاهر العلو على خمسة اقسام **الاول** العلو المطلق وهو القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من حيث العدد باسناد نظيف غير ضعيف اذ لو قرب مع ضعف بعض رواته لم يلتفت الى ذلك العلو لا سيما ان كان فيه بعض الكذابين المتاخرين ممن ادعى سماعا من الصحابة كابراهيم بن هدبه واشباهه قال محمد بن اسلم الطوسي قرب الاسناد قرب او قربة الى الله تعالى عز وجل لان قرب الاسناد قرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرب اليه قرب الى الله عز وجل ولذا استحب له الرحلة قال الحاكم وتحيح لذلك حديث انس في مجيء ضمام ابن ثعلبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمع منه مشافهة ما سمعه من رسوله اليه اذ لو كان طلب العلو غير مستحب لانكر عليه الصلاة والسلام سواله عما اخبر به رسوله عنه ولامره بالاقتصار على خبر رسوله عنه ونظر فيه بعض مشايخي بجواز ان يكون انما جاه وساله لانه لم يصدق رسوله او انه اراد الاستيناف لا العلو انتهى **القسم الثاني** القرب الى امام من ايمة الحديث كالاعمش وهشيم وابن جريج والاوزاعي ومالك وسفيان وشعبه وزهير وحماد بن زيد واسماعيل بن علية وان كثر العدد من ذلك الامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **القسم الثالث** العلو النسبي اي المقيد بالنسبة الى الكتب

المعروفه المعتمده الصحيحه وبقية الكتب المعتمده وسماه
ابن دقيق العيد علوا النزول وليس علو مطلقا في هذا القسم
القسم الرابع تقدم وفاة الراوي عن شيخ على وفاة راو اخر
عن ذلك الشيخ القسم الخامس علو قدم السماع من شيخه
فمن تقدم سماعه من شيخه كان اعلا ممن سمع من ذلك الشيخ
بعده وضده النزول فكل من اقسام العالي ضده قسم
من اقسام النازل واعلم انه كما مدح العلو ذم النزول
قال ابن المديني هو شؤم وقال ابن معين انه قرحه في الوجه
وهذا امام ينجبر بصفة مرجحة فان جبر بها كزيادة الثقة
في رجاله على العالي وكونهم احفظ او اضبط او كونه متصلا بالسماع
وفي الثاني حضورا او اجازة او مناولة فالنازل حينئذ غير مذموم
ولا مفضول بل فاضل صرح به السلف وعزه قالوا والنازل
حينئذ هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق أوري
في تغزلي فيك بسعدى والرباب وزينب وانت الذي
تعنى اي تريد بالتغزل لا واحدة منهن ومعنى الكلام ومعناه
واحد يقول عرفت ذلك في معنى كلامه وفي معناه كلامه فايده
في الصحاح العنيه على فعليه بول البعير يعقد في الشمس
يطلى به الاجرب عن ابي عمرو وفي المثل العنيه تشفي الجرب
ويقال عنيت البعير تعنيه اذا طليته بها وانت الموصل
تقدم ان الاصل هو الرجا والتوريه وتسمى الابهام ايضا
ان يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد ويراد البعيد
اعتمادا على قرينه خفيه وهي ضربان الاول مجرده وهي
التوريه التي لا تحتاج شيئا مما يلايم المعنى القريب الذي
هو

هو الاستقرار والثانيه مرشحه وهي التي تجامع شيئا مما يلايم
المعنى القريب المورى به عن المعنى البعيد المراد اما بلفظ قبله
كقوله تعالى والسما بنيناها بايد فانه اراد بايد معناها
البعيد اعني القدرة وقد قرن بها ما يلايم المعنى القريب
اي الجارحه المخصوصه وهو قوله بنيناها او بلفظ بعده
كقول القاضي عياض يصف ربيعا باردا كان كانون الهدي
من ملابسه شهر تموز انوعا من الحلل والغزالة من طول المدى
حرفت فما تفرق بين الجدي والحمل اي كان الشمس من كبرها
وطول مدتها صارت حرفه قليلة العقل فتدلت في برج الجدي
في اوان حلولها ببرج الحمل واراد بالغزاله معناها البعيد
اي الشمس وقد قرن بها ما يلايم المعنى القريب الذي ليس
بمراد اي الرشا حيث ذكر الحرفه ولذا ذكر الجدي والحمل وقد
يكون كل من الثورين ترشيحا للاخر كبيت السفط
اذا صدف الجد افترى العم للفتى مكارم لا تخفى وان كرب
الحال اراد بالجد الحظ وبالعم الجماعه من الناس وبالحال
المخيله فخذ اولا اي اول اسم الذي تغزلت فيه من اخر
من ابيات النظم ثم خذ اولا من النصف الثاني منه
او من البيت الاخير فهو اي اسم المتغزل فيه اي في البيت مكمل
واول كلمه من البيت الاخر ابر وورب بقوله اذا قسمت
اني احبه واول كلمه من النصف الثاني منه اهيم فهو ابراهيم
على ترتيبه وقلبي بالصبابة اي الحب مشعل وما قلناه
اقعد من قول الشيخ بدر الدين بن جماعه رحمه الله تعالى فخذ
اول الكلمة الاولى من النصف الاخر وهي ابراهيم ثم الكلمة

الاولي من النصف الاول وهي ابر بصير ذلك اسم من تغزل فيه
وهو ابراهيم لما في هذا ابن التقديم والتاخير والله اعلم **قال مولفه**
الشيخ الفقيه والامام العلامه محمد شمس الدين ابن ابراهيم النشاي
المالكي انتهيت جمعا في اواخر جمادي الاخر عام سبع وعشرين
وتمانيه والحمد لله وحده فحسبنا الله ونعم الوكيل وبعد تمام
شرح الابيات المذكوره رايت ابيانا كنت نظمتها لما ملت بها
انواعا تركها الناظم فاجبت الحاق شرح ما فيها من الانواع
بما تقدم من غير شرح لالفاظ الابيات لعدم قوتها فاول
الابيات **وتعليق قلبي بالمعلل مفرد** ومقلوب احوالي
يشد ويقبل اشرت فيه الي ستة انواع **النوع الاول**
المعلق بفتح اللام المشدده وهو ما حذف في مبتدا اسناده
واخر من الرواة فاكثر وعزي المتن لمن فوق المحذوف مع
صيغة الجزم او التمريض بل لو حذف رواة الاسناد من اوله الي
اخره بان اقتصر علي الرسول في المرفوع او علي الصحابي في الموقوف
كان تعليقا ايضا احترامن تعليق الجدار والطلاق ونحوها بجامع
قطع الاتصال واما ما حذف من اخره او اثنايه فليس تعليقا
لاختصاصه بالقاب عزه كعضل وقطع وارسال واختلف في ما عزاه
مصنف لشيخه بقال او زاد فلان او نحوه ما صيغ الجزم علي هو
كالمعنعن فيحكون متصلا من البخاري ونحوه لثبوت اللقا
والسلامه من التدليس اذ شرط المعنعن ثبوت ذلك او هو
تعليق ودرج عليه الحميدي وغيره **النوع الثاني** المعلل
وقدمناه في الغنية الرابع عند قول الناظم بمخلل **النوع الثالث**
المفرد وقد قدمناه ايضا عند ذكر الناظم للذكر **النوع الرابع**
المقلوب وهو الضعيف وهو قسمان احدهما ان ياتي الحديث
مشهور

مشهور بدا او بيدله بدا او نظيره في الطبقة ليرغب فيه كحديث
مشهور رسالم فجعل مكانه نافع محله قال ابن دقيق العيد وهذا
يطلق علي رواية انه يسرق الحديث وقال ابن حجر المقلوب مخالفة
الراوي للثقات بتقديم وتاخير في الاسما كمرة بن كعب وكعب
بن مره لان اسم احدهما اسم ابي الاخر وللخطيب فيه كتاب رافع
الارتياب وقد يقع القلب في المتن ايضا كحديث ابي هريرة
عند مسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظل عرشه فقيه ورجل
تصدق بصدقة اخفاها حتي لا يعلم يمينه ما تنفق شماله فهذا
مما انقلب علي اهل الرواة وانما هو حتي لا يعلم شماله ما تنفق
يمينه **القسم الثاني** قلب سند لمتن فيجعله لمتن اخر ومتن
هذا السند اخر وقد يقع ذلك عمدا لمن يراد اختبار حفظه من
فاعله فما وقع ذلك للبخاري والحفيل وغيرهما فعد قلب اهل
بغداد علي البخاري مائة حديث امتحانا وجعلوا مع كل عشرة
منها واقوها عليه في مجلس واحد بعد واحد وهو يقول
واحدا لا اعرفه فلما انتهي العشرة اجابهم الاول فالاول ورد
كل سند لمتنه فادعنوا الحفظه وقد يقع ذلك بغير قصد لحديث
رواه جرير بن حازم عن ثابت البناني رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي
تروني فهذا حديث انقلب اسناده علي جرير بن حازم
وهو مشهور ليحيي بن كثير عن عبد الله بن ابي قتاده عن ابيه
عن النبي صلي الله عليه وسلم هكذا رواه الائمه الخمسه من طرق
عن يحيي وهو عند مسلم والنسائي من رواية حجاج ابن ابي عثمان
الصواف عن يحيي وجرير انما سمعه من حجاج بن ابي عثمان الصواف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانقلب عليه **النوع الخامس** الشاذ وقدمناه عند ذكر الناظم
للمنكر فراجعه هناك **النوع السادس** معرفة من تقبل روايته اومن ترد
قال ابن الصلاح اجمع جماهير ائمة الفقه والحديث على انه يشترط فيمن
يحتج بروايته شروطا ان يكون عدلا ضابطا لما يرويه وهذا باب
واسع انظره في المطولات **ومضطرب التعديل والجرح قادح**
وسن سماع للحديث التحمل واشار في هذا البيت الى اربعة
انواع **الاول** المضطرب بكسر الراء وهو نوع من العلل وهو ما يروى
على وجوه مختلفة من راو او احد مرتبتين فاكثر او من روايتين
او رواة متساويه **وقال** ابن جماعه متقاربه اي ولا ترجح فان
رجحت واحده بكون راويها احفظ او اكثر صحبه او بوجه من
وجوه الترجيح حكم للراجحه ولم يكن مضطربا وكذا ان امكن
الجمع والاضطراب يوجب ضعف الحديث لاشعاره بعدم الضبط
ويقع في السند كحديث الحظ من المهر للمرأة المروي بلفظ
فاذا لم يجد قضايتصبها بين يديه فليخط خطا فان اسناده
كثيرا الاختلاف على راوية وهو اسماعيل بن امية فانه روي
عنه عن ابي عمرو ومحمد بن حويث عن جده حريث عن ابي هريرة
وروي عنه عن محمد بن عمر وابن حزم عن ابيه عن جده عن
ابي هريرة وروي عنه عن محمد بن عمرو بن حريز عن ابي سلمه
عن ابي هريرة وروي عنه عن زيد لك ويقع في المتن كحديث
فاطمه بنت قيس قالت سالت او سيل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة
فرواه الترمذي هكذا ورواه ابن ماجه عنها بلفظ ليس
في المال حق سوى الزكاة **النوع الثاني** يعارض الجرح
والتعديل

والتعديل اذا تعارض الجرح والتعديل قدم الجرح مطلقا ولو كان
المعدلون اكثر نقله الخطيب عن جمهور العلما وفيه قول ثان تقدم
التعديل ان كان المعدلون اكثر وقول ثالث لا يرجح احدهما الا
بمرجح ويحتمل ان يشير بالقدح الى معرفة جرح الراوي وتعديله
اي معرفة رتب الفاظهما **النوع الثالث** معرفة رتب
الفاظ الجرح والتعديل **قال النووي** وقد رتبتها ابن
ابي حازم فاحسن فاجاد انتهى فالفاظ التعديل مراتب
بعضها اقوى من بعض والتعديل ينسبه العدالة الى الشخص
والتجريح ينسبه الجرح اليه واعلاها ما فيه افعل التفضيل
كاوثق الناس او الانام ويليها تكرير ما يدل على صفة
القبول كثقة ثقة او ثقة ثبت وعند صاحب الميزان
وغيره ان هذه الرتبه ارفع رتب التعديل وعند الخطيب
ارفعها حجة او ثقة واما احفض مراتب التعديل فما اشعر
بالعرب من اسهل مراتب الترجيح كقولهم فلان يتبع **قال**
ابن القطان يعترض بذلك انه ليس من طلبة العلم بل رجل
اتفقت له رواية المزي المواد انه لا يترك ولا يحتج بحديثه
مستقلا والناظ التجريح مراتب ايضا ادناها ما قرب
من التعديل كلين الحديث فيكتب حديثه وينظر فيه
نحو قولهم ليس بالقوي فيكتب حديثه للاعتبار وهو دون
لين ثم اشد في الضعف وقولهم ضعيف الحديث دون
ليس بقوي فلا يطرح بل يعبره وقولهم متروك الحديث
او كذاب فلا يكتب حديثه **النوع الرابع** سن السماع
للحديث وهو التمييز عند الجمهور لاجماع الامه على قبول حديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جماعة تكلموا في صغرهم كالسبطين وقبولهم مما حد ثوابه من ذلك بعد
البلوغ ونقل القاضي عياض ان اهل القرن حدد والاول زمن
يصح فيه السماع خمس سنين ونسبه عزه للجمهور قال ابن الصلاح
وعليه استقر العمل من اهل الحديث فكتبوا لابن خمس سنين
فما فوقه اسمع ولمن دونه حضر واحضر انتهى وقال النووي
في كتاب التقريب الصواب اعتبار التمييز فان فهم الخطاب
ورد الجواب كان مميزا صح السماع والا فلا وري نحو هذا عن
موسى بن هارون واحمد بن حنبل انتهى وشاهد حق في هواه
متابع واما اختلافي فيه لا يتململ اشار في هذا البيت
الى ثلاثة انواع **النوع الاول** الشاهد **النوع الثاني**
المتابعات وقدمنا هما عند قولنا فرج وذا نبذ من معهم
الجد فاعتبره **النوع الثالث** معرفة المختلف من الاحاديث
وهو فن منهم يكلم فيه الائمة الجامعون بين الفقه والحديث
كالامام الشافعي وابي محمد ابن قتيبة ومحمد بن جرير الطبري
وغيرهم وهو ان يأتي حديثان متعارضان في المعنى ظاهرا
فيوفق بينهما بما تزيل التعارض او يرجح احدهما فيعمل به
دون الاخر ولا يصار الى التعارض ولا الى النسخ مع امكان الجمع
بوجه صحيح كحديث لا يورد ممرض على مصح فرمن الاجذم
فرارك من الاسد مع الاعدوى ولا طيره بعضهم جعلها
متعارضة وبعضهم ادخلها في التاريخ والمنسوخ والصواب
الجمع بينهما ووجهه ان لا عدوى نفي لما تعتقده الجاهلية
وبعض الحكماء ان هذه الامراض تعدي بطبعها
ولذا قال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول اي ان الله هو
الخالق

الخالق لذلك بسبب وغيره وان قوله لا يورد ممرض على مصح
وفر من الاعدم بيان لما يخلقه الله من الاسباب عند المخالطة
للمرض وقد تختلف ذلك عن سببه وهذا مذهب اهل السنة
كما ان النار غير محرقة بطبعها وهذا الطعام غير مشبع بطبعه
والماء غير مروٍ بطبعه وانما هي اسباب عاديه وقد شوهد
من خالط المصاب بشيء مما ذكر ولم يؤثر ذلك فيه وهو كثير
وجرب شوهد من تحرز من ذلك وتوقاه واصيب به فان لم
يمكن الجمع بان علمنا احدهما ناسخا قدمناه والا عملنا بالراجح
كالترجيح بصفات الرواة وكثرتهم في احد الحديثين ؛؛
وناسخ جبي ما وجدت له دوا ؛؛ وتصحيف القاضي
بها تيغزل ؛؛ اشار في هذا البيت لنوعين الاول
الناسخ والمنسوخ والنسخ لغة الازالة كنسخت الشمس
الظل اي ازالته والنقل مع بقا الاول فيكون المراد مماثلة
يقال نسخت الكتاب اي نقلت ما فيه الى اخر مع بقائه
في نفسه ومنه قوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون
والنقل مع عدم بقا الاول يقال نسخت النحلة اي نقلتها
من مكان لاخر وفيه مناسخات المواريث اي انتقال المال
من وارث الى وارث واختلف في حقيقة هل هو مشترك
بين الازالة والنقل او حقيقة في الاول مجاز في الثاني
ونقل عن الاكثرين او عامة والاخيران خير من الاول
لان المجاز وان كان على خلاف الاصل الا انه خير من الاشتراك
وقيل للقدر المشترك بينهما وهو الرفع فيكون متواطيا
لكن لا تنازع في نحو نسخ الكتاب اذ الرفع فيه واختلف فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصطلاحا هل هو رفع الحكم او بيان انتهى مدته والمختار الاول
وعليه اكثر المحققين من الاصوليين لشمول النسخ قبل التمكن
منه بان لم يدخل وقته او دخل ولم يمض منه ما يسعه فمن قال
بالاول قال في حده رفع الشارع الحكم من احلامه بلاحق منها
اي من احكامه والمراد برفع الحكم قطع تعلقه بالمكلف والا
فالحكم قديم لا يرتفع والناسخ ما دل على الرفع المذكور وتسميته
ناسخا مجازا لان الناسخ في الحقيقة هو الله تعالى فقوله رفع
احترز عن بيان مجمل وهو ما افاد شيئا معينا في نفسه واللفظ
لا يعينه او ما لا يعرف معناه الا بقرينة كما شفة فانه ليس
برفع وقوله الشارع احترز عن اخبار بعض من شاهد النسخ
من الصحابة فانه لا يكون نسخا وان كان التكليف انما حصل
باخباره لمن لم يكن بلغه قبل ذلك وقوله من احكامه احترز
عن رفع الاباحة الاصلية فانه لا يسمى نسخا لثبوتها
بالعقل لا بالشرع وذلك نحو البول قائما فانه لما ورد انتفى
عن ذلك ارتفعت الاباحة وبقيت الكراهة المتنزيه
وقولنا السابق اي المفهوم من لاحق احترز عن التخصيص
المتصل بالتكليف كالاستثناء ونحوه وقوله بلاحق احترز
عن انتهاء الحكم بانتهاء الوقت لقوله عليه الصلاة والسلام
انكم لاقوا العدو هذا والنظر اقرب لكم فانظروا فالصوم
مثلا بعد ذلك اليوم ليس نسخ متاخر وانما المامور به
مرتب وقد انتقض وقته بعد ذلك اليوم المامور بافطاره
وقوله من احكامه احترز عن رفع الحكم لموت المكلف
اذ زوال التكليف لجنون ونحوه ومحل تحقيق ذلك
كتب

كتب الاصول واعلم ان فن النسخ والمنسوخ فن مهم
متصعب وفيمن عاناه من اهل الحديث من ادخل فيه ليس
منه لخفاء معنى النسخ قال الازهري اعني الفقها ولعجزهم
ان يعرفوا بالنسخ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من منسوخه
لكان الامام الشافعي رحمه الله صاحب علمه قال ابن الصلاح
كان له فيه يد طولا وسابقة اولى حتى عاد الامام احمد
بن حنبل رحمه الله تعالى لمحمد بن مسلم بن راوه احد ائمة
الحديث وقد قدم من مصر كتبت كتب الشافعي قال لا
فقال فرط ما علمنا المجمل من المفسر ولا الناسخ حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم من منسوخه حتى جالسنا الشافعي وقد سئل
حذيفة عن شيء فقال انما يعني عن عرف الناسخ والمنسوخ
ويتبين النسخ باحد امور اربعة الاول نص الشارع
صلى الله عليه وسلم على الناسخ لقوله كنت نهيتكم عن زيارة
القبور فزوروها وكنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق
ثلاث فكلوا ما بدا لكم الثاني نص صحابي عليه كقول جابر
رضي الله عنه كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك الوضوء من اثبتت النار رواه ابو داود والنسائي
تنبيه الخلق بن ملاح ان ما يعرف به النسخ قول الطحاوي
وخصص اهل الاصول ثبوت النسخ قالوا الجواز ان يقوله
عن اجتهاد بنا على ان قوله ليس بحجة الثالث ان يعرف تاريخ
الواقعتين كحديث شداد ابن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه
وقال الشافعي انه منسوخ بحديث بن عباس ان النبي صلى الله

يقوله فيما اذا اخبر ان هذا ناسخ
ان قال هذا الناسخ الخ

عليه وسلم احتجم وهو صائم اخرجه مسلم فان ابن عباس
انما صحبه محرما في حجة الوداع سنة عشر وفي بعض طرق شداد
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم زمان الفتح فراي رجلا يحتجم
في شهر رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم وزمن الفتح في سنة
ثمان **الرابع** ان يجمع على ترك العمل بالحديث كحديث معاوية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد
في الرابعة فاقتلوه رواه اصحاب السنن ابو داود والترمذي
وابن ماجه فانه منسوخ عرف نسخه بانعقاد الاجماع على
ترك العمل به وفي دعوى هذا الاجماع نظر لمخالفة ابن حزم
في ذلك الا ان يقال خلاف الظاهرية لا تدرج في الاجماع
النوع الثاني التصحيف وهو يقع في السند كما ذكره
الدارقطني ان محمد بن جرير الطبري قال فيمن روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم من بني سليم رمنهم عقبة بن البذرقال
بالباء الموحدة والذال المعجمة وانما هو بالنون المضمومة
وفتح الدال المهملة المشددة ولقول يحيى بن معين العوام
بن مزاحم بالزاي والحاء المهملة وانما هو بالراء والجيم ويقع
في المتن ومثاله ما ذكر الدارقطني ان ابا بكر الصولي املى
في الجامع حديث ابي ايوب مرفوعا من صام رمضان واتبعه
بست من شوال فقال فيه شيبا بالشين المعجمة والباء اخر
الحروف وكقول ابي موسى محمد بن المثنى في حديث اوشكة
تنعر بالنون وانما هو بالياء اخر الحروف ويقول في السمع
كان يكون الاسم واللقب او الاسم واسم ثلاثي على وزن
اسم اخر ولقبه او اسم اخر واسم ابيه والحروف مختلفة

شدحلا ونقطا فليشتبه ذلك على السمع كان يكون الحديث
لقاصم الاحول فيجعله بعضهم عن واصل الاحدب فيبدل واصل
بعاصم واحدب باحول وعلقمة بعرفطة ذكر الدارقطني من
تصحيف السمع وكذلك عكسه ويقع في المصر كما تقدم
في شعر وحديث جابر رمى ابي يوم الاحزاب على الحلة فكواه
رسول الله صلى الله عليه وسلم صححه عنه باي بلير وانما هو
ابي بن كعب وحديث انس يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن دره صححه شعبة فقال درة
بضم الدال والتخفيف ويقع في المعنى كتصحيف ابي موسى
محمد بن المثنى العنزي الملقب بالزمن احد شيوخ الائمة
الستة ما ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم صلى الى عنزه
قال الدارقطني عنه انما قال نحن قوم لنا شرف نحن من عنزة
صلى النبي صلى الله عليه وسلم اليها يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم
الى عنزه فتوهم انه صلى الله عليه وسلم صلى الى قبلتهم وانما
العنزه هنا الحربة تنصب بين يدي الشاة فصحفها
عنزه باسكان النون ثم رواه بالمعنى على وهمه
فاخطاه في ذلك من وجهين وهو كثير وقد صنف
في جماعة وبدل رسول بالنبي فجايز كثير اسناد
من المتن بجعل فيه سلمتان احداهما جواز بدل الرسول
بالنبي ايي وعكسه واختاره القلوبي اذ لا يختلف بالمعنى
به هنا واختلف في معنى النبي والرسول ومنع ذلك
ابن الصلاح فقال اذا وقع في الرواية عن النبي لا يجوز
للتابع تغييره ويقول عن الرسول وكذا عكسه وحكى ابن النحو

عن بعضهم لو قيل يجوز تغيير النبي الى الرسول دون عكسه
لما بعد لان في الرسول معنى زايدا على النبي وهو الرساله
فان كل رسول نبي دون عكسه الثانية يجوز للراوي تقديم
المتن على السند كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا اثبانا به فلان ويذكره سنده او يقدم بعض
الاسناد مع المتن على بقيت السند كان يقول روى عمرو
ابن دينار عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
اثبانا به فلان ويسوق سنده الى عمرو فهو اسناد متصل
لا يمنع ذلك الحكم باتصاله ولا يمنع ذلك من روى كذلك
ان يحمله عن شيخه كذلك ان سيدي بالاسناد وجميعه او لا شم
يذكر المتن كما جوزه بعض المتقدمين من اهل الحديث
قال ابن الصلاح وينبغي ان يكون فيه خلاف
نحو الخلاف في تقديم بعض المتن على بعض فقد حكى
الخطيب المنع عن ذلك اهل المقول بان الرواية على
المعنى لا يجوز والجواز على القول بان الرواية على المعنى
جوز فلا فرق بينهما في ذلك وراوي كبير عن صغير
وعكسه اي عن بني عكسه ليس بفعل اشار في البيت
الى مسايل الاولى صفة برواية الاكابر عن الاصل
عن اصل رواية الاكابر عن الاصاغر رواية النبي صلى الله
عليه وسلم عن تميم الداري حديث الجساسه وهو عند
مسلم واعلم ان رواية الاكابر عن الاصاغر على اضرب
منها كون الراوي قد سمع طبقة واحدة سنا من روى
عنه كالزهري ويحيى بن سعيد الانصاري عن مالك ابن انس
ومنها

ومنها كون الراوي اكبر قدرا من المروي عنه بعلمه
وحفظه كرواية مالك وابن ابي ذيب عن عبد الله بن
دينار وشبهه ورواية احمد واسحاق عن عبيد الناقوسي
والعيني ومنها كون الراوي اكبر في الوجهين كرواية
عبد الغني ابن سعيد عن محمد بن علي الصوري ومن رواية
الاكابر عن الاصغار ورواية الصحابه عن التابعين
كرواية العبادله الاربعه وابي هريرة ومعاويه بن
سفيان عن كعب الاحبار وكرواية التابعين عن اتباع
التابعين كما تقدم من رواية الزهري ويحيى بن سعيد
عن مالك ومن فوايد معرفة رواية الاكابر عن الاصاغر
تنزيل اهل العلم منازلهم وقد روى ابو داود من حديث
عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انزلوا الناس منازلهم المسئلة الثانيه رواية الاباء
عن الابناء كرواية العباس بن عبد المطلب عن ابنه
الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاتين
بالمزدلفه وذكر ابن الجوزي ان العباس روى عن ابنه
عبد الله حديثا وروى وايل بن داود عن ابنه بكر
ثمانية احاديث وكذا روى سليمان عن ابنه معمر حديثين
وقد روى الخطيب عن معمر بن سليمان التيمي قال
حدثني ابي قال حدثتني انت عني عن ابوب عن الحسن
قال وح بكل رحمه قال ابن الصلاح وهذا طريق يجمع انواعا
فايده قال ابن النحوي الانواع التي تجمعها رواية الاكبر
عن الاصغر والاب عن ابنه والتابعي عن تابعيه كان سليمان

تابعي وسعتم تابع التابعي وانه حدث عن واحد عن نفسه
ورواية ثلاثة تابعين بعضهم عن بعض انتهى قيل وروى اسحاق
بن البهلول عن ابيه يعقوب حديثين وروى محمد بن عبد الله
بن احمد الصفار عن ابنه ابي بكر ابيا تا فالها وروى ابو الفتح
بن حبان عن ابنه عبد الرزاق حكاية ورواية الام عن ولدها
كرواية ام سرو ماخ عن ابنتها عايشة حديثين **المسئلة الثالثة**
رواية الابناء عن الاباء وهو كثير واهم مالم يسم فيه الاب والجد فيهما
الى معرفة اسمه وهو نوعان احدهما رواية الرجل عن ابيه فقط كرواية
ابي العراف الداري عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في السنن
الاربعة ولم يسم ابوه واختلف في اسمه على اقوال احدها وهو المشهور
كما قاله ابن الصلاح انه اسامة بن مالك بن قرط بكسر القاف والطا
كما نقله ابن الصلاح من خط البيهقي وغيره وقيل فحط بالحا المهملة موضع
الفا وقيل عطارد بن برز بتقديم الراء على الزاي وتسكينها وقيل وتحريكها
ايضا وقيل بن بلد باللام مكان الرا وقيل اسم ابي العرف اليسار بن بكر
بن مسعود والثاني روايته عن ابيه عن جده كعمرو بن شعيب بن محمد
بن عبد الله بن عمرو بن عمر بن العاص عن ابيه عن جده له هكذا النسخة
كثيرة اكثرها فقهيات جياد واجيج به هكذا اكثر المحدثين حملا لجده
على عبد الله دون محمد التابعي قال في التقريب رهن المحصنة اي رواية
الابناء عن الاباء رواية الخطيب في تاريخه عن ابي الفرج عبد الوهاب بن عبد
العزيز بن الحارث بن اسد بن اللبث بن سليمان بن الاسود بن سفيان
بن زيد بن الكيسة التميمي الغفيه الحنبلي قال سمعت ابي يقول سمعت ابي
يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يقول قد سئل عن الحنان والمنان فقال الحنان الذي

يقبل

يقبل على من اعرض عنه والمنان الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال واما رواية
المرأة عن امها عن جدتها فحررت جدا منه ما رواه ابو داود في سننه عن
سدار حدث عبد الحميد بن عبد الواحد قال حدثتني ام جنوب بنت نميلة عن
امها سويده بنت عن امها عتيلة بنت سمير بن مطرس عن ابيها اسمر قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من كيف الى مالم يسق البيت سلم
فهذه له كذا سابق مع لاحق زدته على نظام بن فرح خدة كي تكمل
اشارة في هذا البيت الى نوع من انواع الحديث لطيف وهو معرفة السابق
واللاحق صنف فيه الخطيب كتابا سماه السابق واللاحق ومن فوايده
حلاوة علو الاسناد في القلوب وان لا يظن سقوط شئ من الاسناد
وموضوعه ان يشترك راويان في الرواية عن شخص واحد لا احدهما
متقدم والاخر متاخر بحيث يكون بين وفاتيهما امد بعيد وان كان
المتاخر منهما غير معدود من معاصري الاول وروي طبقته ومثال
ذلك ان الامام مالك بن انس روي عنه ابو بكر الزهري احد
شيوخه وروي عنه ايضا زكريا بن دويد الكندي وقد تاخرت وفاة
زكريا بن دويد بعد موت الزهري مايه وسبعة وثلاثين سنة او اكثر
فان وفاة الزهري في سنة اربعة وعشرين ومايه وتاخرت وفاة
زكريا بن دويد الى سنة ونيف وستين ومايتين **قال العراقي**
كذا مثل بن الصلاح تبعا للخطيب بن زكريا ابن دويد ومروان
كان روي عن مالك لكنه احد الكذابين والصواب ان اخر اصحاب
مالك احمد بن اسماعيل التميمي كما قاله المقرئ وكانت وفاة
التيمي سنة تسع وخمسين ومايتين فيكون بينه وبين وفاة
الزهري مايه وخمس وثلاثين سنة والتيمي وان كان
ضعيفا ايضا فان ابا مصعب شهد له انه كان يحفظ معهم العرض
على مالك انتهى ويجتمع بعض المتاخرين بان كلامه تناقض في ابن
دويد لان قوله اولا وان كان روي عن مالك يقتضي ثبوت رواية

عن مالك وقوله والفقهي وان كان حنفيا ايضا فان ابا سعيد
شهد له انه كان يحفظ صحيح الوحي على مالك فيتفق موت رواية
عن مالك وقال ذلك الجعفي والخفاف تفردت وفاة محمد بن اسماعيل
الجعفي البخاري على وفاة ابي الحسين احمد بن محمد الخفاف النيسابوري
بهذا المقدار وعمر مايه وسبعة وثلاثون سنة وقد كانا اشتركا في الرواية
عن ابي العباس احمد بن [illegible] عن الفراج فروى عنه البخاري في تاريخه
واخرين روى عن الفراج الخفاف وتوفي البخاري سنة ثلاث وتسعين
ومائتين بـ خاتمة من انواع علوم الحديث معرفة من لم يرو عنه
الا واحد ومن فوائدها معرفة المجهول اذا لم يكن صحابيا فلا يضر
وحده سئل محمد بن صبوان الانصاري الصحابي لم يرو عنه غير
ابي عمرو عامر بن شرحبيل الشعبي الكوفي وكذا ابو العشراء بضم العين
والمد اسامة بن مالك الداري قال ابن الصلاح لم يرو عنه غير
زياد بن رياد وغيره صحابي وكذا عمر ابن شهر الهمداني
انفرد عنه الشعبي وكذا وهب بن خنبش بفتح الخاء المعجمة
والموحدة بينهما نون ساكنة واخره شين معجمة الطائفي
صحابي وصنف مسلم في الوحدان كتابه المسمى كتاب
المنفردات والوحدان وصنف فيه ايضا الحسن ابن
سفيان وغيره والله اعلم والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وكان الفراغ من تعليقه
في يوم الاثنين المبارك عاشر شهر ربيع الاخر
سنة اثنين بعد الالف من الهجرة النبوية على صاحبها
افضل الصلاة والسلام والحمد لله وحده ملك الفتح صالح

عدد الصفحات
٦٢